دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	تقييم تجربة إدارة التعلم الإلكتروني D2L بكلية التمريض في دولة الكويت
المصدر:	الثقافة والتنمية
الناشر:	جمعية الثقافة من أجل التنمية
المؤلف الرئيسي:	الكندرى، خالد أحمد
المجلد/العدد:	س20, ع153
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2020
الشهر:	يونيو
الصفحات:	101 - 174
رقم MD:	1058564
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	النظم الإدارية، الإدارة التعليمية، التعلم الإلكتروني، التعليم العالي، الكويت
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1058564

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

عضو أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة

تقييم تجربة إدارة التعلُم الإلكتروني D2L بكلية التمريض في دولة الكويت

إعداد

د/ خالد أحمد الكندري

كلية التربية الأساسية الكويت

مجلة الثقافة والتنمية العدد الثالث والخمسون بعد المائة (١٥٣) يونيو ٢٠٢٠م

الملخص: هدفت الدراسة إلى تقييم تجربة إدارة التعلُم الإلكتروني D2L في كلية التمريض– الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والتدريب والطلبة، وأثر متغيرات الدراسة في ذلك، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عشينة الدراسة من (٤٧٣) طالباً وطالبة و(٤٩) عضو هيئة تدريس وتدريب في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، واشتملت أدوات الدراسة على استبانة لأعضاء هيئة التدريس والتدريب تضمنت (٤٦) عبارة موزعة على خمسة محاور، واستبانة للطلبة تضمنت (٣٥) عبارة موزعة على أربعة محاور. وأظهرت النتائج أن ثقافة التعليم الإلكتروني ككل كبيرة لدى أعضاء هيئة التدريس والتدريب، وأن الاتجاه,والدعم والتحديات نحو استخدام نظام D2L ككل متوسط لديهم، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات أعضاء هيئة التدريس والتدريب، بينما توجد فروق حول التحديات التي تواجه استخدام نظام D2L لصالح دبلوم تمريض. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات الطلبة حول ثقافة التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير التخصص، بينما توجد فروق حول الاتجاه نحو استخدام نظام D2L لصالح بكالوريوس تمريض، وتوجد فروق حول التحديات التي تواجه استخدام نظام D2L لصالح دبلوم تمريض.

الكلمات المفتاحية: نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L– أعضاء هيئة التدريس والتدريب– الطلبة.

Abstract:

The study aimed to evaluate the experience of D2L e-learning management in the College of Nursing - the Public Authority for Applied Education and Training in the State of Kuwait from the viewpoint of members of the teaching and training faculty and students, and the impact of the study variables in that, and the descriptive approach was used, and the study sample consisted of (473) students A female student and (49) faculty member in the Public Authority for Applied Education and Training, and the study tools included a questionnaire for faculty members and training that included (46) terms distributed on five axes, and a questionnaire for students that included (35) phrases distributed on four axes. The results showed that the culture of e-learning as a whole is great for faculty and training members, and that the trend, support and challenges towards using the D2L system as a whole have, and the results indicated that there are no statistically significant differences between the responses of faculty and training, while there are differences about the challenges facing the use of D2L system for nursing diploma. The results showed that there are no statistically significant differences between the responses of students about the culture of e-learning due to the variable of specialization, while there are differences about the trend towards using the D2L system for the benefit of the Bachelor of Nursing, and there are differences about the challenges facing the use of the D2L system for the benefit of a nursing diploma.

Key words: D2L e-learning management system - faculty and training – students.

مقدمة:

يعيش العالم اليوم ثورة علمية هائلة في جميع مجالات الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعلمية والتربوية، وظهر ما يسمى التكنولوجيا الرقيمة وتكنولوجيا المعلومات التى تعني الحصول على المعلومات بصورها المختلفة ومعالجتها وتخزينها واستعادتها وتوظيفها عند اتخاذ القرارات، وتوزيعها بواسطة أجهزة تعمل إلكترونياً.

وقد وفرت التكنولوجيا الرقمية وسائط جديدة مرنة في التعليم وإستراتيجيات تدريس لم تكن معروفة من قبل، ومنها التعلُم الإلكتروني الذي أخذ ينتشر سريعاً في مؤسسات التعليم الجامعي في كافة أنحاء العالم، وأصبح يشكل جزءاً كبيراً من دخل بعض الجامعات؛ فجامعة Phoneix في الولايات المتحدة الأمريكية بلغ دخلها من التعلُم الإلكتروني (٩٥,٥%) من مجموع دخلها البالغ ١,٦٨ مليار دولار عام ٢٠٠٤، وقد بلغ عدد الطلبة الملتحقين بمساقات التعلُم الإلكتروني في رابطة الجامعات التي تطبق نظام التعليم عن بعد بواسطة شبكة الإنترنت ١,٩ مليون طالب عام ٢٠٠٣؛ وهذا يدل على الأهمية المتزايدة للتعلُم الإلكتروني في التعليم الجامعي (القضاة ومقابلة، ٢٠١٣، ٢١٤).

ويعتمد التعلُم الإلكتروني على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال واستقبال المعلومات واكتساب المهارات والتفاعل بين المعلم والطالب، وبين الطالب والمؤسسة التعليمية، والتفاعل بين الطالب ووسائل التعلُم الإلكترونية الأخرى كالدروس الإلكترونية والمكتبة الإلكترونية والكتاب الإلكتروني والمختبر الإلكتروني وغيرها (Chan،2000، 609).

ويهدف التعلُم الإلكتروني إلى تفعيل واستثمار أحدث تقنيات العصر للوصول إلى تعلُم عصري فعال يتابع المستجدات على مستوى التقنيات والاتصالات ويستثمرها لتطوير عمليتي التعليم والتعلُم، وتطوير مهارات

استخدام التقنيات لدى المعلم والطالب بما يخدم عمليتي التعليم والتعلُم، كما يزيد المصادر العلمية كماً ونوعاً، وينمي روح الإنتاجية والإبداع لدى المعلم والطالب، ويهيئ الأفراد للتعامل والتفاعل الإيجابي مع المستجدات التقنية والحياتية، ويغرس القيم الأخلاقية والاتجاهات الإيجابية لاستغلال التقنية في خدمة الإنسانية، الأمر الذي يساعد على تحويل بيئة الصف التقليدية إلى بيئة مفتوحة فعالة تساعد الطالب على التفاعل الإيجابي مع الدروس المعروضة بالصوت والصورة (الخطيب، ٢٠٠٥، ٥٧).

وتعمل فلسفة التعلُم الإلكتروني على إتاحة الفرصة للطلبة للتعلُم وفقاً لقدراتهم وميولهم لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين الطلبة دون أدنى تمييز لأي سبب من الأسباب، كما يعمل على إتاحة الفرصة لمن يرغب في التعلُم ولا تمكنه ظروفه من الانتقال إلى حرم الجامعة التقليدي، بالإضافة إلى فتح المجال أمام الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة للحصول على فرص تعليمية عادلة مقارنةً بأقرانهم، لذلك يوفر هذا النظام التعليمي المرونة لتحقيق وتلبية حاجات الطلبة بعيداً عن قيود الزمان والمكان (لال والجندي، ٢٠٠٨، ٦١).

وأشار الهادي (٢٠١١، ١٩) إلى أن التعلُم الإلكتروني أصبح من أهم وأشهر الأساليب الحديثة التي تنادي بها الأوساط التربوية، وتطالب بجعله بديلاً للتعليم التقليدي باعتباره من الوسائل التي يمكن استخدامها لكي تقف العملية التعليمية بقوة وثبات أمام التحديات المصاحبة للتقدم المعرفي، لما يتمتع به من مزايا وخصائص تميزه عن التعليم التقليدي، منها قدرته على توفير فرص التعلُم النشط والمرن أمام الطالب، وجعل عملية التعلُم مدى الحياة.

وقد شهد التعلُم الإلكتروني في السنوات السابقة الكثير من التطورات على الصعيد العالمي والمحلي، وتحول من مجرد فكرة في خيال التربويين إلى واقع

عملي يلعب دوراً كبيراً في تحقيق التنمية البشرية وتطوير العملية التعليمية في الكثير من دول العالم، وقد بدأت مشاريع التعلُم الإلكتروني في الظهور في العالم العربي بسرعة متزايدة لمحاولة اللحاق بركب التقدم العلمي والتكنولوجي في هذا المجال (الملاح، ٢٠١٠، ٨٣)، باعتباره أحد نتائج الثورة المعلوماتية ولدوره في تحقيق التفاعل بين المعلم والطالب، وبين الطالب والطلبة، وبين المدرسة والمعلم، وبين الطلبة أنفسهم (جامعة الدول العربية، ٢٠٠٥، ٢٩).

وقد قامت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت بتطبيق أحد أنظمة إدارة التعلُم الإلكتروني Learning Management Systems (LMS) في كلية التمريض وهو Desire2Learn واختصاره D2L، وتم شراء رخصة النظام مع تطبيقه ليكون متوفراً في الهواتف النقالة ولمدة ثلاث سنوات وقدمت عدة دورات للأعضاء والطلبة في كيفية استخدام النظام في العملية التعليمية، وكذلك توفير متخصصين متواجدين في الكلية للاستعانة بهم عند حاجة الأعضاء والطلبة لحل المشاكل التي تواجههم أثناء استخدام النظام وتطبيقه (الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، ٢٠١٨).

وقد توصلت دراسة (Li،2019) إلى فعالية نظام D2L في مساعدة الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في تجاوز جدران الفصول الدراسية، والعمل على إنشاء بيئة نشطة وموجهة للطالب. وأوصت دراسة (Amin& Mohammed ،2018) بأن يقوم مخططو المناهج بتوفير الأنشطة التي تتطلب استخدام نظام (D2L) لمساعدة الطلبة على أن يكونوا متعلمين مستقلين.

وبناءً على ما سبق، وتماشياً مع اهتمام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي بتبني التقنيات الحديثة في العملية التعليمية، جاءت هذه الدراسة للتعرف على

آراء أعضاء هيئة التدريس والتدريب والطلبة في كلية التمريض حول نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L.

مشكلة الدراسة:

تسعى المناهج المطورة إلى تضمين إستراتيجيات وطرق التدريس الحديثة التي تحقق أهداف التعلُم وتحسن من العملية التعليمية، وقد أوصت العديد من المؤتمرات مثل المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد (٢٠١٥)، والمؤتمر العلمي الثالث والدولي الأول للجمعية المصرية للحاسب التعليمي (٢٠١٥) والمؤتمر العلمي الدولي العاشر للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية (٢٠١٤) بضرورة تطوير بيئات تعلُم إلكترونية تفاعلية وتوظيفها بشكل يناسب الأهداف التعليمية (الشثري والعبيكان، ٢٠١٦).

وقد تناولت العديد من الدراسات تقييم استخدام أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني في الجامعات، فقد أشارت دراسة البنيان (٢٠١٩) إلى أن استخدام نظام إدارة التعلُم الإلكتروني "البلاك بورد "Blackboard كان متوسطاً، وتوصلت دراسة المصري (٢٠١٩) إلى أن واقع تطبيق نظام إدارة التعلُم الإلكتروني قد تراوح بين عالية ومتوسطة. وأشارت دراسة النجار (٢٠١٤) إلى أن مستوى توظيف أعضاء هيئة التدريس لأنظمة إدارة التعليم الإلكتروني وأدواته في التدريس منخفض، وبينت دراسة زين الدين (٢٠١٠) أن استخدام نظام EMES في التدريس تراوحت بين متوسطة وعالية، وتوصلت دراسة القضاة ومقابلة (٢٠١٣) إلى وجود العديد من تحديات التعلُم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية.

وتوصلت بعض الدراسات إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس حول استخدام نظام (D2L) مثل دراسة Amin& Mohammed، 2018 ودراسة Rucker، Frass& 2017 . وتوصلت بعض الدراسات إلى وجود بعض التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند استخدام نظام (D2L)

مثل دراسة كلٍ من: Amin& Mohammed،2018 ؛ Frass،Rucker &،2017 ؛ Cahill،2009 ؛ Quinn& Corry،2002 ؛ Chizmar& Williams،2001 .

ويلاحظ ندرة الدراسات التي تناولت تقييم تجربة تطبيق نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L بكلية التمريض في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وفي حدود علم الباحث لم تجرى دراسة في البيئة الكويتية تناولت متغيرات الدراسة الحالية، مما يدعم الحاجة لإجراء هذه الدراسة.

وتحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما آراء أعضاء هيئة التدريس والتدريب في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب حول تجربة تطبيق نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L بكلية التمريض؟
٢. ما آراء الطلبة في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب حول تجربة تطبيق نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L بكلية التمريض؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس والتدريب حول تجربة تطبيق نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L بكلية التمريض تعزى لمتغيري المسمى الوظيفي والقسم؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة حول تجربة تطبيق نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L بكلية التمريض تعزى لمتغير التخصص؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس والتدريب والطلبة في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت حول تجربة تطبيق نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L بكلية التمريض.

- تحديد الفروق بين آراء أعضاء هيئة التدريس والتدريب والطلبة في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب حول تجربة تطبيق نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L بكلية التمريض وفقاً لمتغيرات الدراسة.

أهمية الدراسة:

١. تستمد الدراسة مكانتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله، وهو التعلُم الإلكتروني ودوره في تحقيق العديد من الأهداف في العملية التعليمية.
٢. قد تفيد نتائج الدراسة في تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي تساهم في تحسين واقع تطبيق نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي بصفة عامةً وكلية التمريض بصفة خاصة.
٣. إفادة الباحثين في إجراء بحوث جديدة في هذا المجال من خلال الاطلاع على الأدب النظري للدراسة وما سيتم التوصل إليه من نتائج وتوصيات.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تقييم تجربة تطبيق نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L في كلية التمريض– الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والتدريب والطلبة.
- **الحدود البشرية:** عينة من أعضاء هيئة التدريس والتدريب والطلبة في كلية التمريض– الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
- **الحدود المكانية:** كلية التمريض– الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدِّراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

مصطلحات الدراسة:

أنظمة التعلُم الإلكتروني:

هي الأداة التطبيقية للتعلُم عبر تقنية الحاسوب بطريقة متزامنة وغير متزامنة، وتختلف من حيث القدرة على معرفة طبيعة ولغة المستخدم وإتاحة خيارات عديدة ومتنوعة وسهلة للمستخدم بالإضافة للقدرات البرمجية للنظام من حيث الحماية وسعة قاعدة البيانات وغيرها (عمادة التعليم الإلكتروني، ١،٢٠١٥).

ويعرف نظام إدارة التعلُم الإلكتروني Desire2Learn (D2L) أنه منصة تعليمية عبر الإنترنت تستخدم في التعليم الجامعي لتعزيز مشاركة الطلبة في التعلُم المتزامن وغير المتزامن (Vaughan Preuss&،2019،17). وتعرفه الدراسة الحالية بأنه نظام يوفر بيئة للتعلُم الإلكتروني يسمح بالتفاعل المتزامن وغير المتزامن بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، ويمكن من خلاله عرض المستندات ومقاطع الفيديو، كما يوفر خيارات لإنشاء قواعد التقييم والاستطلاعات ونظام الدرجات.

التعلُم الإلكتروني وأنظمته ودورها في التعليم

يعيش العالم اليوم ثورة علمية شاملة، ويشهد تطوراً كبيراً وسريعاً في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقد أدى ذلك إلى تدفق معرفي ومعلوماتي غير مسبوق في شتى ميادين الحياه؛ والنظم التربوية كغيرها من النظم تتأثر بأي تغيير أو تجديد في ميادين النشاط الإنساني المختلفة كالطب وعلم الوراثة وعلم النفس وعلم الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وغيرها الكثير من شتى الميادين.

لذا أصبح لزاماً على النظم التربوية مواكبة هذه التغيرات لمواجهة المشكلات التي قد تنجم عنها كثرة المعلومات وزيادة عدد الطلبة، وقد أدت هذه التغيرات إلى ظهور أنماط وطرق عديدة للتعليم والتعلُم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من الحاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وبوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، أي استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للطالب بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة (الشناق وبني دومة، ٢٠١٠).

ونتيجة لذلك تحول التركيز في العملية التعليمية من الوسائل التقليدية إلى وسائل أخرى أكثر ديناميكية بمساعدة التكنولوجيا الحديثة التي تتطلب نظريات وممارسات جديدة ليتم تصميمها وتطويرها من أجل احتواء الجيل الجديد من التكنولوجيا الإلكترونية الرقمية في العالم (AlMuftah، Al-Kaabi،Al-Saai، 2011).

وخصوصاً أن الأجهزة التكنولوجية الحديثة الموصولة بشبكات الإنترنت قد انتشرت بين الطلبة بشكل كبير، مما جعل المسؤولين في التربية يحرصون على إيجاد السبل الممكنة للاستفادة إيجابياً من إمكانات هذه التقنيات في مجال التعليم، حتى تكون مخرجات التعليم متوافقة مع متطلبات المجتمع وسوق العمل (الحولي، 2010)، ومنها التعلُم الإلكتروني وأنظمته المختلفة.

مفهوم التعلُم الإلكتروني وأهدافه:

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم التعلُم الإلكتروني، فيعرف أنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وبوابات الإنترنت، سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي (الموسى، ٢٠٠٢، ٢).

ويعرف أنه مستحدث تكنولوجي يقوم على تقديم بيئة تعلم تفاعلية

متمركزة حول المتعلم، ومصممة مسبقاً بشكل جيد في ضوء مبادئ التصميم التعليمي الملائمة لبيئة التعلُم المفتوحة والمرنة، وتستخدم مصادر الإنترنت والتقنيات الرقمية، ومتاحة لكل فرد في أي مكان وزمان (شمى وإسماعيل، ٢٠٠٨، ٢٣٨).

وعرفه (عبد العزيز، ٢٠٠٨، ٣٠) أنه أحد أشكال التعليم عن بعد التي تعتمد على إمكانات وأدوات شبكة المعلومات الدولية والإنترنت والحاسبات الآلية في دراسة محتوى تعليمي محدد عن طريق التفاعل المستمر مع المعلم والطالب والمحتوى.

ويعرف أنه نظام تقديم المقررات الدراسية عبر شبكة الإنترنت أو شبكة محلية أو الأقمار الصناعية أو عبر الأسطوانات أو عبر التليفزيون للوصول إلى المستفيدين (الورفلي، ٢٠١١، ٨٦). ويعرف أنه حصول الطلبة على المواد التعليمية من خلال الوسائط الإلكترونية الحديثة المعتمدة على الحاسوب وشبكاته، مما يؤدي إلى التفاعل بين أطرف العملية التعليمية بحيث تكون إمكانية هذا التعلُم حسب ظروف المتعلم وقدراته، وأيضاً يتم إدارة هذا التعلُم من خلال هذه الوسائط (Chowdhur،2011 ،48) .

وعرفت اليونسكو التعلُم الإلكتروني أنه طريقة فاعلة في التعليم تجمع بين النقل الرقمي للمحتوى وتوفر الدعم والخدمات التعليمية (المقرن، ٢٠١٦، ٥). ويعرفه الباحث أنه نظام تفاعلي للتعليم عن بعد يعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة ، مما يتيح لأعضاء هيئة التدريس مساعدة الطالب الجامعي في أي وقت.

ويسعى التعلُم الإلكتروني إلى تحقيق الأهداف التالية:

- خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة والتنوع قي مصادر المعلومات والخبرة.

- تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة وبين المدرسة والبيئة الخارجية.
- إكساب المعلمين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.
- إكساب الطلبة المهارات أو الكفايات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصال والمعلومات.
- خلق شبكات تعليمية لتنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية.
- التطوير المهني للمعلمين والعملية التعليمية.
- استخدام وسائط التعلُم الإلكتروني في ربط وتفاعل المنظومة التعليمية (المُعلم، المتعلم، المؤسسة التعليمية، المنزل، المجتمع، والبيئة).
- تبادل الخبرات التربوية من خلال وسائط التعلّم الإلكتروني.
- توسيع نطاق العملية التعليمية مع مراعاة الفروق التعليمية بين الطلبة.
- نشر الثقافة التقنية بما يساعد في خلق مجتمع إلكتروني قادر على مواكبة مستجدات العصر.
- إعادة هندسة العملية التعليمية وتحديد دور المُعلم والطالب والمؤسسة التعليمية.
- دعم وسائل الاتصال التعليمي لفتح باب الإبداع والتدريب المبكر على حل المشاكل ودفع الطالب لحب المعرفة.
- الاعتماد على الذات في البحث عن مصادر التعلم المرتبطة بالمنهج (العتيبي، ٢٠٠٦& عامر، ٢٠٠٧).

ولتطبيق التعلُم الإلكتروني يجب توافر المتطلبات التالية:

١. بناء رؤية وخطة للتعلم الإلكتروني وفقاً لفلسفة المنهج والإمكانات.
٢. تجهيزات البنية التحتية من حاسبات وبرمجيات وشبكات اتصال مثل شبكة (LAN) الإنترنت والشبكة المحلية.

٣. تطوير العنصر البشري من حيث تأهيل المشرفين والمديرين والمعلمين والمتعلمين والفريق التنفيذي في المدرسة.
٤. تطوير محتوى رقمي تفاعلي وفقاً لمعايير التعلُم الإلكتروني.
٥. تطوير بوابة تعليمية تفاعلية على الإنترنت تحتوي على: نظم إدارة تعليمية، نظم إدارة مدرسية، محتوى رقمي تفاعلي متماشي مع المحتوى الوطني، نظم تأليف وتصميم الوحدات التعليمية، نظم اختبارات وقياس ونظم دعم (Finlayson، et Al.، 2006: 56).

أنظمة إدارة التعلُم الإلكتروني:

تعد أنظمة إدارة التعلُم الإلكتروني Learning Management System (LMS) الأداة التطبيقية للتعلُم عبر تقنية الحاسوب بطريقة متزامنة وغير متزامنة، وهناك العديد من هذه الأنظمة، ومنها ما يلي:

نظام إدارة التعلُم الإلكتروني (EMES):

هو نظام حاسوبي متكامل يقوم بإدارة العملية التعليمية عن بعد، حيث يهدف إلى تسهيل عملية التفاعل بين الطالب وعضو هيئة التدريس، ويتميز بجودة التصميم التعليمي وكفاءته، وتعدد أساليب عرض المعلومة، وتوظيف التكنولوجيا الحديثة واستخدامها كوسيلة تعليمية، وتطور التعليم الذاتي لدى الطلبة، وهو غني بأساليب تقييم الطلبة، وأساليب التواصل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس (المحمادي، ٢٠١٨، ١٨٣).

نظام كلاسيرا: Classera

هو نظام تعلم إلكتروني ذكي يشكل مظلة افتراضية متكاملة وشاملة لكل أطراف وأنشطة العملية التعليمية بشكل سهل وميسر، ويجمع بين هذه الأطراف في فصول افتراضية على الإنترنت يمكن الوصول إليها من خلال

الحاسبوب والأجهزة اللوحية أو الأجهزة الذكية في مختلف الأوقات والأماكن (الحبيب، ٢٠١٥).

ويتسم هذا النظام بالعديد من المميزات، ومنها ما يلي:

- توفير غرف النقاش الحية والمباشرة لجميع مستخدمي النظام من الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور.
- توفير الفصول الافتراضية عن بعد.
- توفير نظام القياس والتحليل الإحصائي لنواتج العملية التعليمية.
- إمكانية تحميل ورفع الملفات من قبل المعلم والطالب.
- تعدد الخبرات حيث يوفر للمتعلم إمكانية التواصل مع أكثر من معلم يتبع مؤسسة تعليمية أخرى تستخدم نظام كلاسيرا والاطلاع على المحتوى من أي مكان في العالم دون التقيد بمعلم المدرسة التي يتبع لها.
- إمكانية حفظ السيرة التعليمية للطالب خلال السنة الدراسية بحيث يمكن له الرجوع للمقررات الدراسية في فصل دراسي أو عام سابق والاستعانة بها في تعلمه الحالي.
- يتيح للمعلم إمكانية تطبيق إستراتيجيات تعلم مختلفة مثل التعلُم التعاوني.
- توفير المعامل الافتراضية التي يستخدمها الطلبة في التجارب العلمية.
- توفير مكتبة رقمية باستخدام تقنية الحوسبة السحابية التي تحتوي على الآلاف من المواد التعليمية (الهديان والعباسي، ٢٠١٥).

نظام البلاك بورد: Blackboard

يستخدم هذا النظام لعرض المقررات وكل ما يتعلق بها من محاضرات واختبارات وواجبات وتقييم ومنتديات ومدونات فردية ومشتركة وإعلانات وإنشاء

المقرر أو استيراده وغيرها بالإضافة لإدارة المستخدمين والمحتوى (عمادة التعليم الإلكتروني، ٢٠١٥، ٢).

نظام (D2L) Desire2Learn:

استمر استخدام نظام البلاك بورد Blackboard في العديد من الجامعات في جميع أنحاء العالم، ونظراً للمميزات التي وفرها نظام (D2L) للمستخدمين اتجهت الجامعات لاستخدام هذا النظام، وعلى سبيل المثال منذ عام ٢٠١٠ انتقل نظام ولاية بنسلفانيا للتعليم العالي بالكامل من نظام البلاك بورد Blackboard إلى نظام (D2L) بعد مراجعة وتقييم شاملين لأدوات كلا النظامين عبر الإنترنت بالإضافة إلى نظام E-college وغيرها، وتبين أن نظام (D2L) هو الخيار الأفضل؛ حيث قدم هذا النظام عدداً أكبر من الأدوات والإمكانات بالمقارنة مع نظام البلاك بورد، وميزته بواجهة مستخدم أكثر جذباً لكل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة (Alexander،.et al ، 2009،71).

وقد كشفت دراسة (Paullet& Benjamin،Chawdhry ،2012) أن (٦١%) من الطلبة يفضلون استخدام نظام (D2L) بالمقارنة بمع نظام البلاك بورد Blackboard نظراً لسهولة النظام والمميزات المتطورة والوظائف المحسنة التي يوفرها النظام.

ويسمح نظام (D2L) بالتفاعل بين المعلمين والطلبة من خلال المميزات المتزامنة وغير المتزامنة، ويوفر هذا النظام بيئة للتعلم الإلكتروني يمكن للمعلمين من خلالها تحقيق أهدافهم، وتخدم أدوات هذا النظام الطلبة حول العالم في مؤسسات التعليم العالي وغيرها (Kitchener& Orlando،2008).

وأشار (Li،2019،74) إلى أن نظام (D2L) يوفر للمعلمين مساحة على شبكة الإنترنت تمكنهم من إدارة درجات الطلبة ونشر

الأخبار والمقررات الدراسية، وتصميم الاختبارات والواجبات عبر الإنترنت، والانخراط مع الطلبة في منتديات المناقشة، معتمداً على أساليب التدريس للمعلمين ومعرفتهم بالتكنولوجيا.

ويمكن من خلال نظام (D2L) عرض المستندات ومقاطع الفيديو عبر الإنترنت أو تنزيلها، ويحتفظ النظام بمنتديات المناقشة لخلق بيئة تعليمية تفاعلية حيث يمكن للمعلمين والطلبة وزملائهم إجراء مناقشات حول المقررات الدراسية وغيرها، ويوفر النظام خيارات لإنشاء قواعد التقييم والاستطلاعات ونظام الدرجات، ويمكن تخزين أي نشاط مثل المناقشة، والامتحانات، والواجبات، والدرجات، وتقييم نتائج التعلُم، بالإضافة إلى إعداد إحصاءات وتقارير لمساعدة مديري البرامج والموظفين على تحقيق اعتماد الأقسام والجامعات (Tello& Motiwalla، 2010).

وأشار الصباغ (٢٠١٧) إلى أن محتوى المقررات الدراسية التي يتم تدريسها من خلال نظام (D2L) يتضمن ما يلي: مفردات/ توصيف المقرر، المحتوى التفاعلي، مصادر المقرر، وروابط الإنترنت. وأن أدوات الدارسة/ التعلُم تشمل: مجموعات الطلاب، البريد الإلكتروني، التقويم الزمني، الملاحظات، والواجبات. وتشمل أدوات الاتصال ما يلي: البريد الإلكتروني، منتدى، المناقشات، الفصل الافتراضي، التقويم الزمني، والإعلانات؛ وتشمل أدوات التقويم الاختبارات، الواجبات، سجل الدرجات، متابعة الدرجات، ومتابعة التقدم.

وكما سبق الإشارة إليه في مقدمة الدراسة فقد قامت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت بتطبيق نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L في كلية التمريض. وهناك العديد من منصات التعلُم الإلكتروني التي تستخدمها المؤسسات التعليمية في جميع أنحاء العالم، وقد أشار (الحامدي، ٢٠١٥، ٢-٤) إلى أن المنصات منها ما يلي:

مودل Moodle:

تم استخدامه بأكثر من (٧٥) لغة حول العالم ومن بينها اللغة العربية. ويستخدم النظام أكثر من (٨٥٠٠٠) منظمة عالمية في (١٩٦) دولة مختلفة تقوم بخدمة أكثر من (٧٠) مليون طالب، وأكثر من (١,٢) مليون معلم. ويمكن لهذا النظام تسريع العملية التعليمية وضمان جودتها بشكل كبير، وهو سهل الاستخدام سواء من قِبل الإدارة أو الكادر التعليمي وحتى الطلبة، ويمكن للمؤسسات التعليمية تثبيته بسهولة على موقعها الإلكتروني وتغيير التصميم ليتوافق مع هويتها. ومن خصائصه ما يلي:

- قدم جميع خدمات التعليم عن بُعد، كالاختبارات والواجبات والتقويم الدراسي وغيرها.
- يجب أن يُنَصب على الموقع الإلكتروني الخاص بالمؤسسة التعليمية، ومن ثم إعادة تصميمه بالشكل الذي يناسبها.
- قد يحتاج إلى تدخل برمجي لإصلاح أو تعديل بعض خصائصه لتناسب المستفيدين.
- تتوافر به آلاف الإضافات المجانية والمدفوعة، مثل إضافة المحاضرات عن بُعد وتغيير طريقة الاختبارات وغيرها.
- يمتلك تطبيقات على الهواتف المحمولة تمكن الطلبة والمعلمين من أداء مهامهم من خلالها.

ويز أي كيو WizIQ:

يستخدم في العديد من الجهات التعليمية الحكومية، وتستخدمه حالياً أكثر من (٤٠٠) ألف جهة تعليمية حول العالم تقوم بتدريس أكثر من ٤ ملايين طالب وطالبة، لما يقدمه من خدمات رائعة في بناء الفصول الافتراضية والتعليم عن بعد، حيث يمكن المعلم من بناء فصل افتراضي وإضافة الطلبة

إليه، وتقديم محاضراته كاملة عبر الإنترنت. ويقدم هذا النظام خدماته بشكل مدفوع، ومن مميزاته ما يلي:

- يوفر الفصول الافتراضية، وذلك من خلال تجربة الكثير من المؤسسات التعليمية المختلفة.
- تعتبر تكلفته غير باهظة بالنسبة للمؤسسات التعليمية.
- لا يلزم المستفيد بإنشاء موقع إلكتروني خاص به، ولكن يمكن أداء العمليات التعليمية من خلال موقعه الإلكتروني.
- يمكن للمستفيد بناء النظام على موقعه الإلكتروني، وإدارة العملية التعليمية عبر تطبيق النظام على الهواتف المحمولة، ولكن سيكون ذلك من خلال WizIQ Virtual Classroom.
- متوفر باللغة الإنجليزية، ويمكن الحصول على اللغة العربية من النظام.

تطبيقات جوجل Google Classroom:

أطلقته جوجل لتضيف إلى الساحة التعليمية خياراً متميزاً في التعلُم الإلكتروني، ويتميز بسهولته العالية وتعريبه الكامل، ويتوافر في النظام العديد من المزايا، ومنها ما يلي:

- مجاني بشكل عام وسهل الاستخدام.
- يقوم على مبدأ تسهيل العملية التعليمية، لذا فهو يقدم العديد من الخدمات المتعلقة بذلك.
- يوفر لجميع الطلبة والمعلمين بريداً إلكترونياً مجانياً ينتهي باسم المؤسسة التعليمية التي ينتمون إليها.
- يوفر مساحة كبيرة لجميع الطلبة لاستخدام خدمات Google Drive المختلفة.

- لا يتطلب النظام أي تعديل برمجي أو غيره، فهو جاهز للعمل بشكل مباشر على موقعه الخاص.
- يتطلب النظام تسجيل للحصول على الخدمة، ووجود دومين للمؤسسة ينتهي بـ edu.

التحديات التي تواجه التعلُم الإلكتروني ونظام D2L:

على الرغم من أهمية التعلُم الإلكتروني هناك بعض التحديات التي تواجه استخدامه في المؤسسات التعلُمية، ومن هذه التحديات عدم توافر القيادة الفعالة، وعدم توفير التدريب المناسب لها، وعدم توافر المعدات والأدوات اللازمة (Rodny،2002).

وأشار الخليفة (٢٠٠٢) إلى أن أكبر عائق أمام فاعلية التعلُم الإلكتروني يكمن في ضعف البنية التحتية لشبكة الإنترنت في بعض الدول. وأشارت دراسة محمد (٢٠١٦) إلى أن التعليم الإلكتروني يواجه العديد من المشكلات والمعوقات مثل ضعف البنى التحتية من مباني وشبكات عالية الجودة، وعدم معرفة أفراد المجتمع بثقافة التعليم الإلكتروني، وصعوبة استخدامه في تدريس التخصصات الطبية.

وتمثل اللغة الإنجليزية تحدياً أمام أعضاء هيئة التدريس في البلاد العربية، فما زالت اللغة الإنجليزية هي الأكثر استخداما عبر الإنترنت حيث تبيّن أنها تحتل ٣٥,٦% واليابانية ٩,٥%، والصينية ١٢,٢%، والأسبانية ٨%، والفرنسية ٣,٧%، والروسية ٢,٥% Lin)،(2005 .

وأشار بعض الباحثين إلى أن التعليم الجامعي معرض لمقاومة التعلُم الإلكتروني، حيث إن (٩٥%) من أعضاء هيئة التدريس يعتقدون أن نمط التعليم التقليدي القائم على المحاضرة ما زال الأكثر فاعلية وأثراً في نتائج التعليم (Mills،Yanes، Casebeer ، 2009).

ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة للوقوف على التحديات التي تواجه استخدام نظام (D2L) أشارت دراسة (Amin& Mohammed،2018) إلى أن نقص التدريب الكافي في اللغة الإنجليزية بالنسبة للطلبة كان السبب الرئيسي لصعوبة استخدام(D2L). وأن المشكلات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في استخدامه كانت مشكلات فنية في الاتصال بشكبة الإنترنت.

وبينت دراسة Frass،Rucker &،(2017) أن التحديات التي تواجه استخدام نظام D2L تمثلت في عدم وجود التدريب الكافي على استخدام هذا النظام، وعدم تلقي الدعم الكافي لاستخدام النظام. وأشارت دراسة Cahill)، (2009 إلى أن هذه التحديات تضمنت ما يلي: الوقت الطويل الذي يتطلبه التعلُم الإلكتروني وعدم احتسابه للترقية، عدم توفير المكافآت المادية لمن يقوم بهذا التعلُم، والعبء التدريسي الثقيل المطلوب من عضو هيئة التدريس.

ويرى الباحث أن التحديات التي قد تواجه استخدام نظام D2L في المؤسسات التعليمية تشمل عدم التدريب الكافي على استخدام هذا النظام، وعدم إلزام أعضاء هيئة التدريس والتدريب باستخدام نظام D2L نظام D2L والتعامل مع الطلبة من خلاله، وعدم وجود الدعم الكافي وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدامه، بالإضافة إلى عدم توافر البنية التكنولوجية اللازمة للتحول من التعليم التقليدي إلى استخدام نظام D2L.

الدراسات السابقة: فيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية:

أجرى البنيان (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى تقييم تجربة جامعة أم القرى في استخدام نظام إدارة التعلُم الإلكتروني البلاك بورد Blackboard من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (٤٠) عضو هيئة تدريس، وتم جمع البيانات من خلال الاستبانة. وأظهرت النتائج أن المتوسط العام الكلي لأنماط الاستخدام كان متوسطاً، وأن

المتوسط العام الكلي للمعوقات أيضاً كان متوسطاً، وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام وتوظيف نظام "البلاك بورد" في العملية التعليمية والبحثية في الجامعات السعودية، من خلال تضمينها في نقاط تقويم الأداء، وعقد الدورات التدريبية، وضرورة العمل على تلافي المعوقات المادية والشخصية والإدارية.

وأجرى آل عبد الكريم (٢٠١٩) دراسة استهدفت تقييم تجربة التعلُم الإلكتروني في مدارس البيان النموذجية الخاصة للبنات بجدة في المرحلتين المتوسطة والثانوية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتألفت عينة الدراسة من (٤١) معلمة و(١٦٢) طالبة، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج أن هناك اختلافات صغيرة نسبيًا لصالح الطريقة الإلكترونية عند مقارنة تحصيل الطلاب في التعلُم الإلكتروني بأنفسهم وزملائهم في الفصول التقليدية، وأن التعلُم الإلكتروني يساهم في زيادة قدرة المعلم على تقديم المعلومات للطلاب. وأوصت الدراسة بإعداد المعلمين والطلاب في جميع مراحل التعليم لقبول التعلُم الإلكتروني قبل تطبيقه.

واستهدفت دراسة المصري (٢٠١٩) الكشف عن واقع تطبيق نظام إدارة التعلُم الإلكتروني في الجامعة الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة دورات التعلُم المختلط، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤) عضو هيئة تدريس و(٧٧٥) طالباً، واشتملت أدوات الدراسة على استمارة مكونة من ٥٢ عبارة لقياس واقع تطبيق نظام إدارة التعلُم الإلكتروني، واستبانة مكونه من (٥١) عبارة لقياس حالة تنفيذ نظام إدارة التعلُم الإلكتروني. وأظهرت النتائج أن واقع تطبيق نظام إدارة التعلُم الإلكتروني كانت عالية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومتوسطة من وجهة نظر الطلبة، وبينت النتائج أن الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والطلبة أثناء

استخدام نظام إدارة التعلُم الإلكتروني لدورات التعلُم المختلط جاءت بدرجة معتدلة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة. وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين أعضاء هيئة التدريس حول واقع تطبيق نظام إدارة التعلُم الإلكتروني تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية، وأوصت الدراسة بتشجيع جميع أعضاء هيئة التدريس باستخدام نظام إدارة التعلُم الإلكتروني (MOODLE) للاستفادة من جميع الخدمات التي يقدمها النظام.

واستهدفت دراسة (Li،2019) التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس حول أثر دمج نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L ومحرر مستندات جوجل Googleفي تعليم اللغة الفرنسية وتعلمها لدى الطلبة في كلية الآداب بجامعة كالغاري، واتبع الباحث المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات من أربع وحدات في اللغة الفرنسية المقدمة في جامعة كالغاري. ومن خلال تحليل ملاحظات أعضاء هيئة التدريس وتقييمات الوحدة أظهرت النتائج فعالية نظام D2L ومحرر مستندات جوجل Google في مساعدة الطلبة وأعضاء هيئة التدريس على تجاوز جدران الفصول الدراسية، والعمل على إنشاء بيئة نشطة وموجهة للطالب، وأن كلتا الأداتين ساهمتا في خلق بيئة تعليمية شاملة وتسهيل مشاركة الطلبة وتعليقات أعضاء هيئة التدريس.

واستهدفت دراسة (Amin& Mohammed،2018) التعرف على تصورات أعضاء هيئة التدريس والطلبة حول استخدام نظام (D2L) لتعزيز تدريس اللغة الإنجليزية في جامعة المجمعة، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٣) عضو هيئة تدريس و(٢٤٠) طالباً، وتم جمع البيانات من خلال الاستبانة والمقابلات الشخصية. وأظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة حول نظام (D2L) بسبب فائدته وسهولة استخدامه، وأن لديهم مواقف واستعدادات إيجابية لاستخدامه في المستقبل، وأن نظام (D2L) أداة ممتازة في عملية التدريس وتعلُم اللغة

الإنجليزية. كما أظهرت النتائج أن (٤١%) من الطلبة أفادوا عدم وجود مشكلات في استخدام نظام (D2L)، وأشار (٢٤%) من الطلبة إلى أنهم يعتبرون (D2L) نظامًا معقدًا، وأشار (٧%) من الطلبة إلى أن نقص التدريب الكافي في اللغة الإنجليزية كان السبب الرئيسي في صعوبات استخدام(D2L). وأشار (٧%) من أعضاء هيئة التدريس إلى أن المشكلات التي واجهتهم كانت مشكلات فنية في الاتصال بشكبة الإنترنت. وأوصت الدراسة بأنه يجب على مخططي المناهج توفير الأنشطة التي تتطلب استخدام نظام (D2L) لمساعدة الطلبة على أن يكونوا متعلمين مستقلين.

وهدفت دراسة شريعة (٢٠١٨) إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في مدارس مديرية التربية والتعليم للوائي الطيبة والوسطية بمحافظة إربد، ومدى جاهزية البنية التحتية المتوفرة في المدارس وأهم المعوقات التي تحول دون تفعيل برامج تكنولوجيا المعلومات في عمليات التعلُم والتعليم في مدارس المديرية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتألفت عينة الدراسة من (٢٠٢) من المعلمين والمعلمات، طبقت عليهم استبانة إلكترونية لجمع البيانات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن واقع البنية التحتية في المدارس غير مناسب من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وأن هنك معوقات تواجه أفراد العينة في تطبيق التعليم الإلكتروني بمدارسهم. وأوصت الدراسة بالعمل على توفير البنية التحتية المناسبة للتعلُم الإلكتروني.

واستهدفت دراسة المشاقبة (٢٠١٨) التعرف على واقع استخدام أنماط التعليم الإلكتروني في تدريس مادة العلوم من وجهة نظر معلميها في مديرتي تربية الزرقاء الأولى والثانية ومعوقات استخدامها وأثر النوع وسنوات الخبرة في التدريس والمؤهل العلمي على ذلك. وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٦٠) معلماً ومعلمة، طبقت علهيم استبانة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج أن استخدام

معلمي العلوم أنماط التعليم الإلكتروني جاء بدرجة متوسطة، وأن غالبية أفراد عينة الدراسة يستخدمون نمط التعلُم الإلكتروني غير التزامني (Off–line) في تدريس الوحدات المقررة للصف الثامن الأساسي، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام أنماط التعليم الإلكتروني في تعليم العلوم تعزى لمتغيرات النوع وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي. كما أظهرت النتائج أن مستوى معوقات استخدام أنماط التعليم الإلكتروني جاء متوسطاً، وأنه لا توجد فروق في معوقات استخدام أنماط التعليم الإلكتروني تعزى لمتغيرات النوع وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي.

وسعت دراسة المحمادي (٢٠١٨) إلى التعرف على مدى استفادة طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة من نظام التعليم الإلكتروني (EMES)، والعقبات التي تواجه الطلاب في استخدامه، وتحسين تجربة جامعة الملك عبد العزيز في استخدام نظام إدارة التعلُم الإلكتروني (EMES)، وتم استخدام المنهج الوصفي والاستبانة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج أن المتوسط العام لاستفادة الطلاب من (EMES) بلغ (٣,٨٦)، وبلغ المتوسط العام للعقبات التي يواجهها الطلاب (١,٠٤). وبلغ المتوسط العام لتحسين استخدام جامعة الملك عبد الله للنظام (٢٥,٤٪) من وجهة نظر الطلاب فيما يتعلق بتطوير النظام لمواكبة متطلبات التكنولوجيا الجديدة. وأوصت الدراسة بالتأكد من جودة البنية التحتية والحصول على تدريب مكثف أثناء الخدمة على استخدام (EMES).

واستهدفت دراسة Frass،Rucker &،(2017) التعرف على تصورات أعضاء هيئة التدريس في إحدى الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية حول نظام التعلُم الإلكتروني Desire2Learn (D2L)، وآرائهم حول الانتقال من نظام بلاك بورد فيستا Blackboard Vista إلى نظام (D2L). واتبع الباحثان المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات من خلال استبانة قائمة على

نموذج قبول التكنولوجيا لديفيس Davis تم تطبيقها على عينة من أعضاء هئية التدريس. وأظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس حول استخدام نظام D2L، وأن هناك بعض التحديات التي واجهتهم أثناء استخدام نظام D2L ومنها عدم وجود التدريب الكافي على استخدام هذا النظام، وعدم تلقي الدعم الكافي لاستخدام النظام. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس حول نظام D2L تعزى لمتغير الخبرة. وقدمت الدراسة بعض التوصيات حول كيفية الانتقال من نظام بلاك بورد فيستا إلى نظام (D2L).

وهدفت دراسة الطيطي وحمايل (٢٠١٧) إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٩) عضو هيئة تدريس في جامعات (بيرزيت، والقدس، والنجاح)، واشتملت أدوات الدراسة على استبانة تضمنت (٤٩) عبارة. وأظهرت نتائج الدراسة أن مجال توافر بيئة التعليم الإلكتروني كان في المرتبة الأولى، يليه مجال إدراك مفهوم التعليم الإلكتروني، ثم مجال مخرجات التعليم الإلكتروني. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في واقع التعليم الإلكتروني تعزى لمتغيرات النوع وسنوات الخبرة ومستوى الجامعة، بينما توجد فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي (ماجستير – دكتوراه) لصالح الدكتوراه.

وسعت دراسة محمد (٢٠١٦) إلى التعرف على واقع استخدام التعليم الإلكتروني بالجامعات السودانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتم جمع البيانات من خلال استبانة تم تطبيقها على عينة من أعضاء هيئة التدريس. وأظهرت النتائج أن

التعليم الإلكتروني يستخدم في الجامعات السودانية وتطبق بعض الجامعات جزءاً من أدواته مثل المكتبات الإلكترونية والبريد الإلكتروني، وأن التعليم الإلكتروني ذو فاعلية كبيرة في تحسين وتجويد العملية التعليمية إذا طُبق فعلياً وكلياً في الجامعات السودانية، وأن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السودانية يؤيدون استخدام التعليم الإلكتروني بالجامعات السودانية وخصوصاً استخدام الحاسوب في العملية التعليمية، إلا أن نسبة صغيرة جداً منهم ترى أن التدريس بالطرق التقليدية يعطي نتائج أفضل. كما أظهرت النتائج أن التعليم الإلكتروني يواجه العديد من المشكلات والمعوقات مثل ضعف البنى التحتية من مباني وشبكات عالية الجودة، وعدم معرفة أفراد المجتمع بثقافة التعليم الإلكتروني، وصعوبة استخدامه في تدريس التخصصات الطبية.

واستهدفت دراسة إبراهيم (٢٠١٨) التعرف على مدى تحقق كفايات التعليم الإلكتروني المتعلقة باستخدام الحاسوب واستخدام الإنترنت ونظام إدارة الفصل لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتألفت عينة الدراسة من (٧٤) عضو هيئة تدريس في كلية التربية بجامعة الكويت طبقت عليهم استبانة لجمع البيانات. وأشارت نتائج الدراسة إلى تحقق كفايات التعليم الإلكتروني المتعلقة باستخدام الحاسوب والإنترنت بدرجة عالية لدى أعضاء هيئة التدريس، أما بالنسبة للكفايات المتعلقة بنظام إدارة الفصل فكانت متحققة بدرجة متوسطة. وأوصت الدراسة بأهمية عقد دورات وورش لتدريب أعضاء هيئة التدريس على مواقع أنظمة إدارة التعلُم مثل(Blackboard– Moodle)، وضرورة التشجيع المادي والمعنوي لأعضاء هيئة التدريس على استخدام أنظمة إدارة التعلُم.

وسعت دراسة عمر (٢٠١٤) إلى التعرف على أثر تدريس مقرر مهارات الاتصال إلكترونياً بنظام البلاك بورد على تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بالمقرر ورضا طلاب السنة التحضيرية بجامعة الدمام نحو توظيف البلاك

بورد في التدريس، وتمّ استخدام المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة لتعرف مدى رضا الطلاب نحو استخدام نظام البلاك بورد والتفاعل من خلاله، والمنهج التجريبي من خلال بناء المقرر بنظام البلاك بورد وتطبيقه على طلاب المجموعة التجريبية ومقارنتهم بالمجموعة الضابطة لقياس الجانب المعرفي بالتحصيل. وبيّنت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة بين مستوى تحصيل طلاب المجموعة التجريبية والضابطة، وهذا قد يرجع إلى أن الطلاب الذين درسوا بالطريقة التقليدية قد استخدمت معهم كافة الأساليب التكنولوجية الحديثة، وقد كان تحصيل الطلاب عالياً نظراً لأن الطريقة التقليدية كانت تركز على التحصيل، لكن هؤلاء الطلاب كانوا يفتقرون إلى التدريب على الأساليب التكنولوجية الحديثة القائمة على التفاعل من خلال الإنترنت.

وهدفت دراسة أحمد وسعيد (٢٠١٤) إلى تقويم المقررات الإلكترونية بجامعة السودان المفتوحة في ضوء معايير جودة المقررات الإلكترونية، والتعرف على معايير جودة المقررات الإلكترونية بجامعة السودان المفتوحة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبانه لجمع البيانات مكونة من (٣٢) مقرراً إلكترونياً تقدم بكلية الدراسات العليا. وأظهرت النتائج أن القائمة التي تمثل معايير جودة المقررات الإلكترونية بجامعة السودان المفتوحة جاءت في (٥) محاور رئيسة تندرج تحت (٥) معاير و(٦٨) مؤشراً فرعياً، وقد تحققت جميع معايير جودة المقررات الإلكترونية التى تم التوصل إليها في هذه الدراسة في المقررات الإلكترونية بجامعة السودان المفتوحة. وأن معايير احتواء المقررات الإلكترونية بجامعة السودان المفتوحة على الأهداف ومخرجات التعلُم وتوصيف المقرر الإلكتروني والوسائط المتعددة وشؤون الطلاب تتحقق بدرجة عالية، بينما يتحقق معيار أساليب التعليم والتعلُم بدرجة متوسطة.

وسعت دراسة إمام (٢٠١٤) إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي إلكتروني في تنمية مهارات استخدام المقررات الإلكترونية لطلاب الماجستير بكلية التربية الفنية جامعة حلوان، وتم استخدام المنهج التجريبي، وقام الباحث بتصميم البرنامج التدريبي وفقاً لنظام Moodle، وتمّ اختيار عينة الدراسة من طلاب الماجستير بكلية التربية الفنية وتكونت من (٤٠) طالباً طبقت عليهم بطاقة ملاحظة معدل أداء مهارات استخدام المقررات الإلكترونية. وأشارت النتائج إلى فعالية وكفاءة البرنامج التدريبي الإلكتروني لتنمية مهارات استخدام المقررات الإلكترونية، وتعزى تلك النتيجة إلى أهمية التعليم الإلكتروني والبرامج التدريبية عن بعد باستخدام أنظمة إدارة التعلُم في رفع مستوى الأداء المهاري.

وهدفت دراسة النجار (٢٠١٤) إلى التعرّف على مستوى توظيف أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لأنظمة التعليم الإلكتروني وأدواته في التدريس، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق ذلك تم بناء مقياس مكون من (٦٥) عبارة تم تطبيقه على عينة تألفت من (١٣٥) عضو هيئة تدريس في أربع جامعات فلسطينية. وتوصلت الدراسة إلى أن أنظمة التعليم الإلكتروني وأدواته متوافرة في الجامعات الفلسطينية بدرجة كبيرة، وأن مستوى توظيف أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لأنظمة التعليم الإلكتروني وأدواته في التدريس منخفض، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى توظيف أنظمة التعليم الإلكتروني وأدواته في التدريس تعزى لمتغير الجامعة لصالح الجامعة الإسلامية، والخبرة المعلوماتية لصالح أقل من خمس سنوات، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير النوع.

وسعت دراسة هلال (٢٠١٣) إلى التعرف على أثر دمج أنظمة التعلُم الإلكتروني مفتوحة المصدر في المنهج على التحصيل المعرفي والاتجاه نحو

استخدام هذه الأنظمة لدى طلاب دبلوم مصادر التعلُم بالتطبيق على نظام (Moodle)، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتألفت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، واشتملت أدوات الدراسة على اختبار التحصيل المعرفي ومقياس الاتجاه. وبيّنت النتائج وجود فاعلية لدمج أنظمة التعلُم الإلكتروني مفتوحة المصدر موودل في المنهج في تنمية التحصيل لدى طلاب المجموعة التجريبية، وكذلك تنمية الاتجاه نحو استخدام نظم التعلُم الإلكتروني مفتوحة المصدر لديهم.

وهدفت دراسة القضاة ومقابلة (٢٠١٣) إلى الكشف عن تحديات التعلُم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظرهم، والدورات التي حضروها في مجال التعلُم الإلكتروني، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وبلغ عدد أفراد العينة (١١٣) عضو هيئة تدريس طبقت علهيم استبانة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج أن التحديات جاءت بالترتيب التنازلي التالي: البحث العلمي، تحديات تقنيات التعلُم الإلكتروني، تحديات مالية وإدارية، تحديات مهنية، وتقويم، إدارة، تخطيط، تصميم التعلُم الإلكتروني. وكشفت النتائج أن ٧٣% شاركوا في دورات ICDL، و ١٤,٢ شاركوا في دورات WORLDLINK. وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً في التحديات تعزى للنوع، والرتبة الأكاديمية، والخبرة. وأظهرت النتائج وجود فروق تعزى لنوع الكلية لصالح الكليات الإنسانية، ووجود فروق تعزى للجامعة لصالح جامعة جدارا.

واستهدفت دراسة محمد (٢٠١٣) قياس أثر استخدام المواد العلمية الأكاديمية المعدة على شبكة المعلومات في التعليم من خلال تحضير المادة التعليمية وعرضها إلكترونياً باستخدام برنامج (NOURI– NET)، بهدف تقييم استخدام المواد التعليمية المعدة على شبكة المعلومات العالمية من حيث

استخدامها، وتقبلها من قبل الطلبة ومستوى الاستفادة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واشملت عينة الدراسة على (٧٠) طالباً في كافة الاختصاصات في الجامعة المستنصرية، وتم جمع البيانات من خلال استبانة طبقت على أفراد العينة. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك تقبلاً مرتفعاً من قبل الطلبة لاستخدام المواد التعليمية الإلكترونية، وكان للاستخدام أثر ايجابي على مستوى المهارات والاستفادة التعليمية التي يكتسبها الطالب، وتبين أن هناك بعض الصعوبات الفنية التي ظهرت نتيجة التعامل مع البيئة الإلكترونية.

واستهدفت دراسة (Chawdhry،Paullet& Benjamin، 2012) التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس في كلية التكنولوجيا بجامعة دنفر حول نظام البلا بورك Blackboard ونظام التعلُم الإلكتروني Desire2Learn(D2L). واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات من خلال استبانة طبقت على عينة تألفت من (٣٩) عضو هيئة تدريس. وأظهرت النتائج أن (٣٨,٩%) من أفراد عينة الدراسة يفضلون استخدام Blackboard، وأن (٦١,١%) يفضلون استخدام نظام (D2L)، وأن الإناث يفضلن استخدام (D2L) وأن الذكور يفضلون استخدام Blackboard، حيث إن كلا النظامين له العديد من المميزات. وأشارت النتائج إلى أن أعضاء هيئة التدريس يفضلون استخدام Blackboard كخيار تكنولوجي لفصولهم عبر الإنترنت، ولم تكن هناك دلالة إحصائية في تفضيلاتهم لنظام Blackboard بالمقارنة مع نظام Desire2learn.

وسعت دراسة بدح والخزاعي (٢٠١٢) إلى التعرف على درجة إمكانية تطبيق أنظمة التعليم الإلكتروني في المدارس الأردنية الخاصة، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتألفت عينة الدراسة من (١١٢٠) مديراً ومديرة من المدارس الأردنية الخاصة، وتم بناء استبانة تضمنت سبعة مجالات (التجهيزات الإلكترونية للبيئة التعليمية، الإدارة المدرسية، المعلمين، شؤون الطلبة، حوسبة

المناهج، التدريب، المختبرات الافتراضية). وأظهرت نتائج الدراسة أن إمكانية تطبيق أنظمة التعليم الإلكتروني في المدارس الأردنية الخاصة جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر مديريها، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في درجة تطبيق أنظمة التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير النوع والمرحلة التعليمية. وأوصت الدراسة بتوفير البنية التحتية التقنية والمعلوماتية في المدارس الخاصة للتحول إلى بيئة تعليمية إلكترونية داخل وخارج الغرف الصفية.

وهدفت دراسة زين الدين (٢٠١٠) إلى معرفة مدى تحقيق تجربة جامعة الملك عبد العزيز في استخدام نظام EMES في التدريس الأهداف التي رسمت لها ومحاولة الاستفادة منها في التعليم المصري. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦) عضو هيئة تدريس و(٢٣٠) طالباً وطالبة، وتم استخدم الاستبانة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج أنّ استجابات أفراد العينة لمدى تطبيق واستخدام نظام EMES في التدريس بجامعة الملك عبد العزيز تراوحت بين متوسطة وعالية، واستجابات أفراد العينة لمدى فائدة النظام في التدريس بجامعة الملك عبد العزيز تراوحت بين ضعيفة وعالية، واستجابات أفراد العينة للمعوقات التي تواجههم في استخدام نظام EMESفي مساندة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز تراوحت بين ضعيفة وعالية. ووضعت الدراسة تصوراً مستقبلياً لتوظيف التعلُم الإلكتروني بالجامعات والمعاهد المصرية.

وأجرى(Cahill)،(2009) دراسة هدفت إلى التعرف على الحوافز والمعوقات التي تشجع أو تعوق أعضاء الهيئة التدريسية عن تبني نظام التعلُم الإلكتروني. وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٧) عضو هيئة تدريس يعملون في كلية التربية في جامعة سانت ثوماس في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد

أظهرت نتائج الدراسة أن أهم الحوافز هي: التواصل بين الطلبة، سهولة الوصول إلى المواد المتعلقة بالمساق الإلكتروني، المكافآت المادية، التشجيع من قبل الزملاء والإداريين، أما أهم المعوقات فكانت: الوقت الطويل الذي يتطلبه التعلُم الإلكتروني وعدم احتسابه للترقية، عدم توفير المكافآت المادية لمن يقوم بهذا التعلُم، العبء التدريسي الثقيل المطلوب من عضو هيئة التدريس.

وهدفت دراسة بنداري (٢٠٠٩) إلى التعرف على فعالية برنامج قائم على استخدام أنظمة التعليم المرئية الإلكترونية لتنمية مهارات التواصل لدى الأطفال المعاقين سمعياً، واتبع الباحث المنهج شبه التجريبي، وتألفت عينة الدراسة من (٢٣) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمدرسة الأمل للصم، تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبيته، واشتملت أدوات الدراسة على قائمة بمهارات التواصل اللازمة للتلاميذ المعاقين سمعياً واختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة، وتم إعداد البرنامج وفقاً لمجموعة من الأسس التربوية والنظرية. وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لأدوات الدراسة لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد فعالية الربنامج في تحقيق أهداف الدراسة.

واستهدفت دراسة (Quinn& Corry ،2002) التعرف على المعوقات التي تقلل مشاركة أعضاء الهيئة التدريسية في التعليم الإلكتروني في إحدى كليات المجتمع في شمال ولاية فرجينيا في الولايات المتحدة الأمريكية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات من خلال استبانة طبقت على عينة تألفت من (٦٢) عضو هيئة تدريس. وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم معوقات التعلُم الإلكتروني تمثلت في: قلة الدعم الفني، العبء التدريسي، تدني الرواتب، ضعف الخلفية التكنولوجية، قلة الدعم المادي لشراء المواد، قلة

التدريب الذي يتطلبه التعلُم الإلكتروني والوقت الإضافي الذي يحتاجه المدرسون في هذا النوع من التعلُم والذي يشكل بدوره عائقاً للترقية.

وسعت دراسة Chizmar& Williams)،(2001 إلى الكشف عن التحديات التي تواجه استخدام التعلُم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الينوي بالولايات المتحدة الأمريكية، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات من خلال استبانة طبقت على عينة تضمنت (١٠٥) عضو هيئة تدريس. وأشارت النتائج إلى أن أهم التحديات تمثلت في عدم توافر الوقت الكافي لدى أعضاء هيئة التدريس للتحضير واستخدام التقنيات الحديثة، وعدم توافر الحوافز المادية التي تشجعه لتطوير نفسه.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يلاحظ ما يلي:

- ندرة الدراسات التي تناولت تقييم التعلُم الإلكتروني في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
- اتبعت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي نظراً لملاءمته لطبيعتها وأهدافها، واستخدمت بعض الدراسات المنهج التجريبي مثل دراسة كلً من: عمر (٢٠١٤)، هلال (٢٠١٣)، بنداري (٢٠٠٩).
- تنوعت الأهداف التي تناولتها الدراسات السابقة، فقد تناولت بعض الدراسات تقييم تجربة التعلُم الإلكتروني مثل دراسة كلٍ من: البنيان (٢٠١٩)، آل عبد الكريم (٢٠١٩)، زين الدين (٢٠١٠). وتناولت بعض الدراسات الكشف عن واقع استخدام التعلُم الإلكتروني مثل دراسة كلٍ من: المصري (٢٠١٩)، شريعة (٢٠١٨)، المشاقبة (٢٠١٨)، الطيطي وحمايل (٢٠١٧)، محمد (٢٠١٦).

- توصلت بعض الدراسات السابقة إلى أن هناك بعض التحديات التي تواجه التعلُم الإلكتروني مثل دراسة كلٍ من: المشابقة (٢٠١٨)، شريعة (٢٠١٨)، محمد (٢٠١٦)، القضاة ومقابلة (٢٠١٣). وتوصلت بعض الدراسات إلى أثر التعلُم الإلكتروني في تحقيق بعض الأهداف، ومنها: تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة (عمر، ٢٠١٤)، مهارات استخدام المقررات الإلكترونية (إمام، ٢٠١٤)، التحصيل المعرفي والاتجاه نحو استخدام هذه الأنظمة (هلال، ٢٠١٣).
- تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي والاستبانة لجمع البيانات، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في البيئة والعينة التي تناولتها، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة ومنهجية الدِّراسة، والإسهام في بناء بعض أركان الأدب النظري للدِّراسة، وتصميم أداة الدِّراسة، ومناقشة النتائج التي توصلت إليها الدِّراسة الحالية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، نظراً لملاءمته لطبيعه الدراسة، ويمكن من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقات بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس والتدريب والطلبة في كلية التمريض– الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وتكونت عينة

الدراسة من (٤٧٣) طالباً وطالبة و(٤٩) عضو هيئة تدريس وتدريب، ويوضح الجدول التالي توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية.

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية

العينة	المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الطلبة	التخصص	دبلوم تمريض	٢٨٥	%٦٠,٣
		بكالوريوس تمريض	١٨٨	%٣٩,٧
أعضاء هيئة التدريس والتدريب	المسمى الوظيفي	عضو هيئة تدريس	٣٩	%٧٩,٦
		عضو هيئة تدريب	١٠	%٢٠,٤
	القسم	دبلوم التمريض	٢١	%٤٢,٩
		بكالوريوس التمريض	١٧	%٣٤,٧
		العلوم الطبية والحيوية	٨	%١٦,٣
		العلوم	٣	%٢١

أدوات الدراسة:

اشتملت أدوات الدراسة على استبانتين الأولى للتعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس والتدريب حول تجربة تطبيق نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L بكلية التمريض، والثانية للتعرف على آراء الطلبة حول تجربة تطبيق نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L بكلية التمريض، وفيما يلي وصف لكل استبانة.

- تكونت استبانة أعضاء هيئة التدريس والتدريب في صورتها المبدئية من (٥٠) عبارة موزعة على أربعة محاور كالتالي: المحور الأول: ثقافة التعليم الإلكتروني ويضم (٧) عبارات، والمحور الثاني: الاتجاه نحو استخدام نظام D2L ويضم (24) عبارة، والمحور الثالث: الدعم من إدارة الكلية ويضم (٤) عبارات، والمحور الرابع: التحديات التي تواجه

استخدام نظام D2L ويضم (١٥) عبارة. ولكل عبارة ثلاثة مستويات للإجابة كالتالي: أوافق (٣ درجات)، أوافق إلى حدٍ ما (درجتان)، لا أوافق (درجة واحدة).

- تكونت استبانة الطلبة في صورتها المبدئية من (٣٨) عبارة موزعة على ثلاثة محاور كالتالي: المحور الأول: ثقافة التعليم الإلكتروني ويضم (٧) عبارات، والمحور الثاني: الاتجاه نحو استخدام نظام D2L ويضم (18) عبارة، والمحور الثالث: التحديات التي تواجه استخدام نظام D2L ويضم (١٣) عبارة. ولكل عبارة ثلاثة مستويات للإجابة كالتالي: أوافق (٣ درجات)، أوافق إلى حدٍ ما (درجتان)، لا أوافق (درجة واحدة).

صدق أدوات الدراسة: تم التحقق من صدق الاستبانة باستخدام كلٍ من:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض الاستبانتين على مجموعة من المحكمين المتخصصين في تقنيات التعليم في كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وتم تعديلها وفقاً لمقترحاتهم، حيث تم حذف (٤) عبارات من المحور الرابع لاستبانة أعضاء هيئة التدريس وحذف (٣) عبارات من المحور الثالث لاستبانة الطلبة، وإعادة الصياغة اللغوية لبعض العبارات، وتكونت استبانة أعضاء هيئة التدريس والتدريب في صورتها النهائية من (٤٦) عبارة وتكونت استبانة الطلبة في صورتها النهائية من (٣٥) عبارة، ويعد اتفاق المحكمين بياناً لصدق محتوى الاستبانتين.

صدق الاتساق الداخلي:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانتين عن طريق حساب معاملات الارتباط التي تم الحصول عليها من الدراسة الاستطلاعية بين كل محور والدرجة الكلية لكل استبانة، حيث تم تطبيقها على (٥٠) طالباً وطالبة

من طلبة كلية التمريض، وقد استخدم الباحث الرزمة الإحصائية SPSS لحساب معاملات الارتباط، ورصدت النتائج في الجدول التالي.

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية لكل استبانة

المحور	معاملات الارتباط	
	استبانة أعضاء هيئة التدريس	استبانة الطلبة
ثقافة التعليم الإلكتروني	٠,٧٩٨ **	٠,٧٤٣ **
الاتجاه نحو استخدام نظام D2L	٠,٨٩١ **	٠,٨٢٦ **
الدعم من إدارة الكلية	٠,٥٥٢ **	
التحديات التي تواجه استخدام نظام D2L	٠,٦٠٨ **	٠,٥١٩ **

(**) دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية لكل استبانة مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وقد تراوحت ما بين (٠,٥٢٢- ٠,٨٩١) لاستبانة أعضاء هيئة التدريس وتراوحت ما بين (٠,٥١٩- ٠,٨٢٦) لاستبانة الطلبة، وهذا يدل على الاتساق الداخلي ومن ثم صدق البناء.

ثبات أدوات الدراسة:

تم حساب معامل ثبات الاستبانتين عن طريق إيجاد معامل ثبات ألفا كرونباخ للاستبانة من خلال الرزمة الإحصائية SPSS بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية، ويوضحها الجدول التالي.

جدول (٣)

معاملات الثبات لمحاور أدوات الدراسة

المحور	استبانة أعضاء هيئة التدريس		استبانة الطلبة	
	عدد العبارات	معامل الثبات	عدد العبارات	معامل الثبات
ثقافة التعليم الإلكتروني	٧	٠,٨١	٧	٠,٧٩
الاتجاه نحو استخدام نظام D2L	٢٤	٠,٨٥	١٨	٠,٨٣
الدعم من إدارة الكلية	٤	٠,٧٨		
التحديات التي تواجه استخدام نظام D2L	١١	٠,٧٩	١٠	٠,٧٦
الاستبانة ككل	٤٦	٠,٨٠	٣٥	٠,٧٩

يتضح من الجدول السابق أن محاور كل استبانة تتسم بدرجة ثبات دالة إحصائياً، وتراوحت معاملات الثبات ما بين (٠,٧٨- ٠,٨٥)، لاستبانة أعضاء هيئة التدريس، وتراوحت ما بين (٠,٧٦- ٠,٨٣) لاستبانة الطلبة؛ ومن ثم يمكن تعميم أدوات الدراسة على عينة الدراسة الأساسية. ولتحديد مستوى تقييم نظام D2L وفقاً لفئات التدرج الثلاثي المستخدم في الإجابة عن عبارات الاستبانة، تم تصنيف استجابات أفراد عينة الدراسة إلى ثلاثة مستويات من خلال استخدام المعادلة التالية:

- ❖ طول الفئة = المدى ÷ عدد المستويات (كبيرة، متوسطة، ضعيفة). عدد المستويات (كبيرة، متوسطة، ضعيفة).
- ❖ المدى = أكبر قيمة لفئات الإجابة (٣) – أصغر قيمة لفئات الإجابة (1) = ٣-١= ٢
- ❖ وبالتالي طول الفئة = ٢ ÷ ٣= ٠,٦٦، ومن ثم إضافة الجواب (0.66)على نهائية كل فئة.
- ❖ وعليه يكون: الحد الأدنى = ١+ ٠,٦٦ =١,٦٦، وهكذا تصبح الأوزان على النحو التالي:

- المتوسط الحسابي الذي يتراوح ما بين (١,٠- ١,٦٦) يعني أن المستوى ضعيف.
- المتوسط الحسابي الذي يتراوح ما بين (١,٦٧- ٢,٣٣) يعني أن المستوى متوسط.
- المتوسط الحسابي الذي يتراوح ما بين (٢,٣٤- ٣) يعني أن المستوى كبير.

المعالجة الإحصائية:

تم إدخال البيانات بالحاسب الآلي من خلال الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وأجريت المعالجات الإحصائية التالية، وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة:

- التكرارات Frequency
- النسبة المئوية Percentage
- المتوسط الحسابي Mean
- الانحراف المعياري Standard Deviation
- اختبار ت t- Test
- تحليل التباين أحادى الاتجاه One Way ANOVA
- اختبار شيفيه Scheffe Test

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الجزء عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد التحليل الإحصائي للبيانات، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم حصر استجابات أفراد عينة الدراسة ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS) واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات

الاستبانة ومعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاستبانة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول: ما آراء أعضاء هيئة التدريس والتدريب في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب حول تجربة تطبيق نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L بكلية التمريض؟

للتعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس والتدريب في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب حول تجربة تطبيق نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L بكلية التمريض تم حساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ورصدت النتائج في الجداول التالية:

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس والتدريب حول ثقافة التعليم الإلكتروني

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط	مستوى الثقافة
١	أعرف معنى التعليم والتعلُم الإلكتروني جيداً.	2.76	0.43	٢	كبير
٩	أستفيد كثيراً من المشاركة فى الحوارات الإلكترونية.	2.14	0.71	٦	متوسط
١٨	أتمنى مواصلة تنميتى ذاتياً إلكترونياً.	2.80	0.50	١	كبير
٢٠	أستمتع بالمهام التى أؤديها إلكترونياً.	2.53	0.65	٤	كبير
٣١	أشعر أن الكتاب التقليدى أقرب من المحتوى الإلكتروني.	2.00	0.71	٧	متوسط
٣٢	المجتمع يقدر من يتعلم إلكترونياً.	2.27	0.57	٥	متوسط
٤٥	أستطيع التطوير فى موادي الدراسية أفضل عندما تكون إلكترونية.	2.57	0.58	٣	كبير
	المتوسط الحسابي العام للمحور ككل	2.44	0.59	-	كبير

يلاحظ من بيانات الجدول السابق أن ثقافة التعليم الإلكتروني ككل كبيرة لدى أعضاء هيئة التدريس والتدريب، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور ككل (2.44) وانحراف معياري (0.59) ويقع المتوسط الحسابي في الفئة الثالثة لمستوى تقييم نظام D2L وهي الفئة التي تشير إلى أنه كبير. ويلاحظ أن هذا المحور يحتوي على (٧) عبارات وقد تباينت استجابات أعضاء هيئة التدريس والتدريب حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (١٨) "أتمنى مواصلة تنميتى ذاتياً إلكترونياً" بمتوسط حسابي بلغ (2.80) ومستوى كبير. وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (1) "أعرف معنى التعليم والتعلُم الإلكتروني جيداً" بمتوسط حسابي (2.67) ومستوى كبير. وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (٤٥) "أستطيع التطوير فى موادي الدراسية أفضل عندما تكون إلكترونية" بمتوسط حسابي (٢,٥٧) ومستوى كبير. وتشير العبارات السابقة إلى أن معظم أعضاء هيئة التدريس والتدريب يعرفون معنى التعلُم الإلكتروني، ولديهم الرغبة في مواصلة تنمية ذاتهم إلكترونياً، ولديهم القدرة على تطوير المواد التي يدرسونها عندما تكون إلكترونية، مما يؤكد وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس نحو التعلُم الإلكتروني، وقد انعكس ذلك إيجاباً على استجاباتهم حول هذا المحور.

وجاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (٩) "أستفيد كثيراً من المشاركة فى الحوارات الإلكترونية" بمتوسط حسابي (2.14) ومستوى متوسط. وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (31) "أشعر أن الكتاب التقليدى أقرب من المحتوى الإلكتروني" بمتوسط حسابي (٢.00) ومستوى متوسط. وتشير العبارات السابقة إلى أن بعض أعضاء هيئة التدريس والتدريب يشاركون في الحوارات الإلكترونية، وقد استفادوا من هذه المشاركة، وفي حين يشعر بعضهم أن الكتاب التقليدى أقرب من المحتوى الإلكتروني، وقد يكون ذلك من حيث المحتوى المكتوب فقط وليس طريقة عرض هذا المحتوى أو كيفية الوصول

إليه والتعامل معه. ويرى الباحث أن ثقافة التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس قد تنعكس على درجة استخدامهم لنظام D2L حتى يمكن الاستفادة منه في تحسين التعليم، وقد توصلت بعض الدراسات إلى أن التعلُم الإلكتروني قد لعب دوراً في تحقيق العديد من الأهداف، ومنها: تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة (عمر، ٢٠١٤)، مهارات استخدام المقررات الإلكترونية (إمام، ٢٠١٤)، التحصيل المعرفي والاتجاه نحو استخدام هذه الأنظمة (هلال، ٢٠١٣)، تنمية مهارات التواصل (بنداري، ٢٠٠٩). وقد أوصت دراسة آل عبد الكريم (٢٠١٩) بإعداد المعلمين والطلاب في جميع مراحل التعليم لقبول التعلُم الإلكتروني قبل تطبيقه. وأوصت دراسة بدح والخزاعي (٢٠١٢) بالعمل على تأهيل وتدريب الإداريين والمعلمين والطلبة على مهارات استخدام أنظمة التعلُم الإلكتروني.

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس والتدريب حول الاتجاه نحو استخدام نظام D2L

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط	مستوى الاتجاه
٢	أقدم جميع مقرراتي باستخدام نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L.	1.94	0.69	19	متوسط
٤	يتيح نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L التواصل بسهولة مع الطلاب والزملاء.	2.41	0.70	14	كبير
٥	وجود تطبيق على الهاتف لنظام D2L سهل عملية تطبيقه.	2.57	0.61	8	كبير
٧	التفاعل من قبل الطلبة مع نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L ممتاز.	1.78	1.78	21	متوسط
٨	أُفضِّل نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L على التعليم التقليدي.	2.39	0.67	15	كبير

١٠	أستمتع بالتعليم من خلال نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L.	2.57	0.65	9	كبير
١٢	أرى أن نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L يمثل مستقبل التعليم .	2.47	0.54	11	كبير
١٣	لا أشعر بفرق بين نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L والتعليم التقليدي.	1.51	0.65	23	ضعيف
١٤	أرى أن نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L يمكن أن يُحسِّن مستوى التعليم.	2.49	0.62	10	كبير
١٦	نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L يكسبنى مهارات جديدة.	2.80	0.41	2	كبير
١٩	أقدم أنشطة فى التعلُم التقليدى أكثرمن نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L.	2.22	0.71	17	متوسط
٢١	لا أوصى زملائى بنظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L.	1.24	0.48	24	ضعيف
٢٢	نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L يزيد اهتمامى بالمادة التعليمية.	2.57	0.54	6	كبير
٢٣	نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L لايحل مشكلات التعليم التقليدى	1.80	0.64	20	متوسط
٢٤	نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L يزيد الترابط بين الطلاب والمعلم والمادة التعليمية.	2.27	0.70	16	متوسط
٢٥	نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L يجعلني أكثر تعاوناً مع زملائى تعليمياً	2.43	0.61	13	كبير
٢٧	أحصل على المعلومات من مصادر متعددة فى نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L	2.69	0.58	5	كبير
٣٠	لا يمثل نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L عبئاً على ميزانية الأسرة.	2.12	0.73	18	متوسط
٣٥	أشعر بترحيب الزملاء بتقديم المحتويات الإلكترونية.	2.47	0.65	12	كبير
٣٨	أرحب بالتدريب على كل المهارات الجديدة فى نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L.	2.84	0.43	1	كبير
٤٢	لا أثق فى نتائج نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L.	1.67	0.69	22	متوسط
٤٣	أعتقد أن تقديم المحتوى إلكترونياً وتقليدياً معاً أفضل.	2.71	0.58	4	كبير
٤٤	نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L يمكن أن يحرك إبداع الطلاب.	2.71	0.50	3	كبير
٤٦	الوصول للمستوى الدولى تعليمياً يمر عبر نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L.	2.57	0.55	7	كبير
	المتوسط الحسابي العام للمحور ككل	2.30	0.65	–	متوسط

يلاحظ من بيانات الجدول السابق أن الاتجاه نحو استخدام نظام D2L ككل متوسط لدى أعضاء هيئة التدريس والتدريب، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور ككل (2.30) وانحراف معياري (0.65) ويقع المتوسط الحسابي في الفئة الثانية لمستوى تقييم نظام D2L وهي الفئة التي تشير إلى أنه متوسط. ويلاحظ أن هذا المحور يحتوي على (٢٤) عبارة، وقد تباينت استجابات أعضاء هيئة التدريس والتدريب حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (٣٨) "أرحب بالتدريب على كل المهارات الجديدة فى نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L" بمتوسط حسابي بلغ (2.84) ومستوى كبير. وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (١٦) "نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L يكسبنى مهارات جديدة" بمتوسط حسابي (2.80) ومستوى كبير. وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (٤٤) "نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L يمكن أن يحرك إبداع الطلاب" بمتوسط حسابي (٢,٧١) وانحراف معياري (٠,٥٠) ومستوى كبير. وتشير العبارات السابقة إلى أن معظم أعضاء هيئة التدريس والتدريب لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام نظام D2L وقد أبدوا رغبتهم في التدريب على كل المهارات الجديدة في هذا النظام، وأن هذا النظام له العديد من المميزات حيث يكسبهم مهارات جديدة، ويحتوي على أنشطة قد تسهم في تنمية الإبداع لدى الطلبة.

وجاء في الترتيب الرابع العبارة رقم (٤٣) "أعتقد أن تقديم المحتوى إلكترونياً وتقليدياً معاً أفضل" بمتوسط حسابي (2.71) وانحراف معياري (٠,٥٨) ومستوى كبير. وجاء في الترتيب الخامس العبارة رقم (٢٧) "أحصل على المعلومات من مصادر متعددة فى نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L" بمتوسط حسابي (٢,٦٩) ومستوى كبير. وجاء في الترتيب السادس العبارة رقم (٢٢) "نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L يزيد اهتمامى بالمادة التعليمية" بمتوسط حسابي (٢,٥٧) ومستوى كبير. وتشير العبارات السابقة إلى أن

معظم أعضاء هيئة التدريس والتدريب لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام نظام D2L لما له من مميزات عديده مثل توفير العديد من مصادر الحصول على المعلومات، ويزيد اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالمادة التعلُمية.

وجاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (١٣) "لا أشعر بفرق بين نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L والتعليم التقليدي" بمتوسط حسابي (1.51) ومستوى ضعيف. وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (٢١) "لا أوصى زملائى بنظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L" بمتوسط حسابي (١,٢٤) ومستوى ضعيف. وتشير العبارات السابقة إلى أن عدد قليل من أعضاء هيئة التدريس والتدريب لا يشعرون بفرق بين نظام D2L والتعليم التقليدي، لذا لا يوصون زملائهم باستخدام هذا النظام، وقد يرجع ذلك إلى أن هذه الفئة يواجهون بعض التحديات عند استخدام نظام D2L وقد انعكس ذلك سلباً على اتجاهاتهم نحو هذا النظام. وتتفق نتائج الدرسة الحالية مع بعض الدراسات التي توصلت إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس حول استخدام نظام (D2L) مثل دراسة Amin& Mohammed،2018 ودراسة Frass،Rucker &، 2017. كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي تناولت تقييم استخدام أنظمة التعليم الإلكتروني في الجامعات، فقد أشارت دراسة البنيان (٢٠١٩) إلى أن استخدام نظام إدارة التعلُم الإلكتروني (Blackboard) كان متوسطاً. وتوصلت دراسة المصري (٢٠١٩) إلى أن واقع تطبيق نظام إدارة التعلُم الإلكتروني قد تراوح بين عالٍ ومتوسط. وأشارت دراسة محمد (٢٠١٦) إلى أن التعليم الإلكتروني يستخدم في الجامعات السودانية وتطبق بعض الجامعات جزءاً من أدواته مثل المكتبات الإلكترونية والبريد الإلكتروني. وبينت دراسة زين الدين (٢٠١٠) أن استخدام نظام EMES في التدريس قد تراوح بين متوسط وعالٍ. في حين أشارت دراسة النجار (٢٠١٤) إلى أن مستوى توظيف أنظمة التعليم الإلكتروني وأدواته في التدريس منخفض.

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس والتدريب حول الدعم من إدارة الكلية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط	مستوى الدعم
٦	التدريب على استخدام نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L متوفر عند الحاجة.	2.33	0.72	٢	متوسط
٣٣	الإدارة تشجع نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L.	2.69	0.62	١	كبير
٣٦	أحصل على حوافز جيدة لأقدم محتوى إلكتروني .	1.67	0.80	٤	متوسط
٣٩	الإمكانات المتوفرة بالكلية تساعد على تقديم المقررات باستخدام نظام D2L.	2.20	0.68	٣	متوسط
	المتوسط الحسابي العام للمحور ككل	2.22	0.71	–	متوسط

يلاحظ من بيانات الجدول السابق أن الدعم من إدارة الكلية ككل متوسط من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والتدريب، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور ككل (2.22) وانحراف معياري (0.71) ويقع المتوسط الحسابي في الفئة الثانية لمستوى تقييم نظام D2L وهي الفئة التي تشير إلى أنه متوسط. ويلاحظ أن هذا المحور يحتوي على (٤) عبارات، وقد تباينت استجابات أعضاء هيئة التدريس والتدريب حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (٣٣) "الإدارة تشجع نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L" بمتوسط حسابي بلغ (2.69) ومستوى كبير. وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (٦) "التدريب على استخدام نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L متوفر عند الحاجة" بمتوسط حسابي (2.33) ومستوى متوسط. وتشير العبارات السابقة إلى أن إدارة الكلية تشجع أعضاء هيئة التدريس على

استخدام نظام D2L، وقد وفرت ورش تدريبية حول النظام لمن بحاجة إلى تدريب حتى يمكن الاستفادة من هذا النظام بشكل جيد، مما ينعكس إيجاباً على العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المنشودة.

وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (٣٩) "الإمكانات المتوفرة بالكلية تساعد على تقديم المقررات باستخدام نظام D2L" بمتوسط حسابي (٢,٢٠) ومستوى متوسط. وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (٣٦) "أحصل على حوافز جيدة لأقدم محتوى إلكتروني" بمتوسط حسابي (١,٦٧) ومستوى متوسط. وتشير العبارات السابقة إلى أن إدارة الكلية توفر العديد من الإمكانات اللازمة لنظام D2L، وتشجع أعضاء هيئة التدريس والتدريب على استخدام النظام وتقديم محتوى إلكتروني من خلاله، حيث تقدم بعض الحوافز لهم لتحفيزهم على الاتجاه نحو استخدام هذا النظام. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة Frass،Rucker &،(2017) التي أشارت إلى أن أعضاء هيئة التدريس لا يتلقون الدعم الكافي لاستخدام نظام D2L. وقد أوصت دراسة شريعة (٢٠١٨) بالعمل على توفير البنية التحتية المناسبة للتعلُم الإلكتروني، وأوصت دراسة بدح والخزاعي (٢٠١٢) بتوفير البنية التحتية التقنية والمعلوماتية اللازمة للتحول إلى بيئة تعليمية إلكترونية داخل وخارج الغرف الصفية.

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس والتدريب حول التحديات التي تواجه استخدام نظامD2L

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط	مستوى التحديات
٣	أجد صعوبة فى استخدام نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L.	1.94	0.66	٨	متوسط

١١	أفتقد التواصل الإنساني فى نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L.	2.14	0.82	٣	متوسط
١٥	نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L يحتاج تكنولوجيا يصعب توفرها.	1.67	0.69	١٠	متوسط
١٧	نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L يتطلب اتقان اللغة الإنجليزية.	2.37	0.70	٢	كبير
٢٦	أواجه صعوبة فنية فى المحاضرات الإلكترونية.	1.90	0.71	٩	متوسط
٢٨	أحتاج وقت أطول فى الإعداد للتعليم الإلكتروني.	2.08	0.64	٤	متوسط
٢٩	يحتاج نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L تكاليف مالية كبيرة.	1.96	0.73	٧	متوسط
٣٤	لا أحصل على أي دعم من الكلية لأقدم مقرراتي إلكترونياً.	1.49	0.71	١١	ضعيف
٣٧	الكلية تنقصها ثقافة نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L.	2.02	0.75	٥	متوسط
٤٠	نحتاج مهارات كثيرة لتقديم نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L .	2.47	0.58	١	كبير
٤١	الميزانيات المتاحة لا تسمح بتقديم المقررات إلكترونياً.	1.98	0.66	٦	متوسط
المتوسط الحسابي العام للمحور ككل		2.00	0.70	–	متوسط

يلاحظ من بيانات الجدول السابق أن التحديات التي تواجه استخدام نظام D2L ككل متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والتدريب، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور ككل (2.00) وانحراف معياري (0.70) ويقع المتوسط الحسابي في الفئة الثانية لمستوى تقييم نظام D2L وهي الفئة التي تشير إلى أنه متوسط. ويلاحظ أن هذا المحور يحتوي على (١١) عبارة، وقد تباينت استجابات أعضاء هيئة التدريس والتدريب حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (٤٠) "نحتاج مهارات كثيرة لتقديم نظام إدارة

التعلُم الإلكتروني D2L" بمتوسط حسابي بلغ (2.47) ومستوى كبير. وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (17) "نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L يتطلب اتقان اللغة الإنجليزية" بمتوسط حسابي (2.37) ومستوى كبير. وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (١١) "أفتقد التواصل الإنساني فى نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L" بمتوسط حسابي (٢,١٤) ومستوى متوسط. وجاء في الترتيب الرابع العبارة رقم (٢٨) "أحتاج وقت أطول فى الإعداد للتعليم الإلكتروني" بمتوسط حسابي (٢,٠٨) ومستوى متوسط. وتشير العبارات السابقة إلى أن بعض أعضاء هيئة التدريس والتدريب يواجهون بعض التحديات عند استخدام نظام D2L مثل عدم اتقان اللغة الإنجليزية جيداً، والافتقار إلى بعض المهارات التي يتطلبها استخدام النظام، والافتقار إلى التواصل الإنساني خلال هذا النظام، وأنهم بحاجة إلى وقت طويل فى الإعداد للتعليم الإلكتروني، مما قد يدفعهم إلى العزوف عن هذا النوع من التعليم والاتجاه نحو التعليم التقليدي. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Amin& Mohammed،2018) التي أشارت إلى أن نقص التدريب الكافي على اللغة الإنجليزية كان السبب الرئيسي لصعوبات استخدام(D2L).

وجاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (١٥) "نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L يحتاج تكنولوجيا يصعب توفرها" بمتوسط حسابي (1.67) ومستوى متوسط. وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (٣٤) "لا أحصل على أي دعم من الكلية لأقدم مقرراتي إلكترونياً" بمتوسط حسابي (١,٤٩) ومستوى ضعيف. وتشير العبارات السابقة إلى أن بعض أعضاء هيئة التدريس والتدريب يرى أن نظام D2L يحتاج تكنولوجيا يصعب توفرها، مما يؤكد على ضرورة توفير الإمكانات المادية اللازمة لنجاح هذا النظام، ويرى عدد قليل من أعضاء هيئة التدريس والتدريب أنهم لا يحصلون على أى دعم من الكلية لتقديم مقرراتهم إلكترونياً، وقد أشارت النتائج الوارده في الجدول رقم (٦) إلى

أن الكلية تقدم حوافز جيدة لأعضاء هيئة التدريس لتقديم المحتوى إلكترونياً. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي توصلت إلى وجود بعض التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند استخدام نظام (D2L) مثل دراسة كلٍ من: Amin& Mohammed،2018 ؛ Frass،Rucker &، 2017؛ Cahill،2009 ؛ Quinn& Corry،2002 ؛ Chizmar& Williams،2001 . كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة المشابقة (٢٠١٨) التي أشارت إلى أن التحديات التي تواجه استخدام التعلُم الإلكتروني كانت متوسطة، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي أشارت إلى وجود بعض التحديات التي تواجه استخدام التعلُم الإلكتروني مثل دراسة كلٍ من: المشابقة (٢٠١٨)، شريعة (٢٠١٨)، محمد (٢٠١٦)، القضاة ومقابلة (٢٠١٣). وقد أوصت دراسة بدح والخزاعي (٢٠١٢) بتوفير البنية التحتية التقنية والمعلوماتية اللازمة للتحول إلى بيئة تعليمية إلكترونية داخل وخارج الغرف الصفية.

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني: ما آراء الطلبة في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب حول تجربة تطبيق نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L بكلية التمريض؟

للتعرف على آراء الطلبة في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب حول تجربة تطبيق نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L بكلية التمريض تم حساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ورصدت النتائج في الجداول التالية:

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات الطلبة حول ثقافة التعليم الإلكتروني

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط	مستوى الثقافة
١	أعرف معنى التعلُم الإلكتروني.	2.28	0.73	٢	متوسط
٤	أتمنى أن تقدم كل المواد إلكترونياً.	1.84	0.86	٥	متوسط
٧	أستفيد من التعلُم التقليدى أكثر من التعلُم إلكترونياً.	2.51	0.69	١	كبير
١٠	أستفيد كثيراً من المشاركة فى الحوارات الإلكترونية.	1.79	0.80	٦	متوسط
١٤	لا أشعر بفرق بين التعلُم الإلكتروني والتعليم التقليدي.	1.50	0.72	٧	ضعيف
٢٠	أتمنى مواصلة تعلمي بعد التخرج إلكترونياً.	1.86	0.83	٤	متوسط
٣٥	المجتمع يُقدِّر من يتعلم إلكترونياً.	1.95	0.75	٣	متوسط
	المتوسط الحسابي العام للمحور ككل	1.96	0.77	–	متوسط

يلاحظ من بيانات الجدول السابق أن ثقافة التعليم الإلكتروني ككل متوسطة لدى الطلبة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور ككل (1.96) وانحراف معياري (0.77) ويقع المتوسط الحسابي في الفئة الثانية لمستوى تقييم نظام D2L وهي الفئة التي تشير إلى أنه متوسط. ويلاحظ أن هذا المحور يحتوي على (٧) عبارات، وقد تباينت استجابات الطلبة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (٧) "أستفيد من التعلُم التقليدى أكثر من التعلُم إلكترونياً" بمتوسط حسابي بلغ (2.51) ومستوى كبير. وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (١) "أعرف معنى التعلُم الإلكتروني" بمتوسط حسابي (2.28) ومستوى متوسط. وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (35) "المجتمع يُقدِّر من يتعلم إلكترونياً" بمتوسط حسابي (١,٩٥) ومستوى متوسط. وتشير العبارات السابقة إلى أن معظم الطلبة يستفيدون من

التعلُم التقليدى أكثر من التعلُم الإلكتروني نتيجة افتقارهم إلى المهارات اللازمة لاستخدام التعلُم الإلكتروني والاستفادة منه، وأن بعض الطلبة يعرفون معنى التعلُم الإلكتروني، ويرون أن المجتمع يقدر من يتعلم إلكترونياً نظراً لقلة وعيهم بمزايا التعلُم الإلكتروني ودوره في تحقيق العديد من الأهداف في العملية التعليمية. وقد أشارت النتائج الخاصة بأعضاء هيئة التدريس إلى أن مستوى ثقافة التعليم الإلكتروني لديهم كبير نتيجة وعيهم بأهمية هذا النوع من التعليم ودوره في تحقيق العديد من الأهداف بكفاءة وفاعلية. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة محمد (٢٠١٦) التي أشارت إلى عدم معرفة أفراد المجتمع بثقافة التعليم الإلكتروني، وقد ينعكس ذلك سلباً على تقدير المجتمع لمن يتعلم إلكترونياً.

وجاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (١٠) "أستفيد كثيراً من المشاركة فى الحوارات الإلكترونية" بمتوسط حسابي (1.79) ومستوى متوسط. وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (14) "لا أشعر بفرق بين التعلُم الإلكتروني والتعليم التقليدي" بمتوسط حسابي (١,٥٠) ومستوى ضعيف. وتشير هذه النتيجة إلى أن بعض لطلبة يستفيدون من المشاركة فى الحوارات الإلكترونية، في حين أن عدد قليل من الطلبة لا يشعرون بفرق بين التعلُم الإلكتروني والتعليم التقليدي نظراً لعدم وعيهم بهذه الفروق وعدم وعيهم بأهمية التعلُم الإلكتروني، وقد توصلت بعض الدراسات إلى أن التعلُم الإلكتروني قد لعب دوراً في تحقيق العديد من الأهداف، ومنها: تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة (عمر، ٢٠١٤)، التحصيل المعرفي (هلال، ٢٠١٣)، تنمية مهارات التواصل (بنداري، ٢٠٠٩).

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات الطلبة حول الاتجاه نحو استخدام نظام D2L

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط	مستوى الاتجاه
٢	أحب أن أتعلم باستخدام نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L.	1.89	0.82	10	متوسط
٣	نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L سهل جداً.	1.82	0.74	13	متوسط
٥	في جميع مقرراتي الدراسية نستخدم نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L.	1.61	0.74	17	ضعيف
٨	نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L يتيح التواصل أكثر مع معلمي وزملائي	1.86	0.82	12	متوسط
٩	أُفضِّل أسلوب نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L على التعليم التقليدي.	1.61	0.77	18	ضعيف
١١	أستمتع بنظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L.	1.86	0.81	11	متوسط
١٣	أرى أن نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L يمثل مستقبل التعليم.	1.99	0.82	7	متوسط
١٥	أرى أن نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L يمكن أن يُحسِّن مستوى التعليم.	1.94	0.78	8	متوسط
١٨	نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L يكسبنى مهارات جديدة.	2.18	0.79	5	متوسط
٢١	أمارس أنشطة في التعلُم التقليدى أكثر من نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L.	2.53	0.72	2	كبير
٢٢	أستمتع بالتكليفات التى أؤديها إلكترونياً.	1.82	0.77	14	متوسط
٢٣	لا أوصي زملائى بالتعلُم إلكترونياً	1.94	0.83	9	متوسط
٢٤	نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L يزيد اهتمامى بالمادة التعليمية	2.53	0.70	1	كبير
٢٥	نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L لا يحل مشكلات التعليم التقليدي	2.26	0.79	3	متوسط

٢٦	نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L يزيد الترابط بين الطلاب والمعلم والمادة التعليمية	1.77	0.80	16	متوسط
٢٨	نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L يجعلني أكثر تعاوناً مع زملائي تعليمياً.	1.79	0.82	15	متوسط
٣٠	أحصل على المعلومات من مصادر متعددة فى نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L.	2.19	0.77	4	متوسط
٣٣	لا يمثل نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L عبئاً على ميزانية الأسرة.	2.03	0.80	6	متوسط
	المتوسط الحسابي العام للمحور ككل	1.98	0.78	-	متوسط

يلاحظ من بيانات الجدول السابق أن الاتجاه نحو استخدام نظام D2L ككل متوسط لدى الطلبة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور ككل (1.98) وانحراف معياري (0.78) ويقع المتوسط الحسابي في الفئة الثانية لمستوى تقييم نظام D2L وهي الفئة التي تشير إلى أنه متوسط. ويلاحظ أن هذا المحور يحتوي على (١٨) عبارة، وقد تباينت استجابات الطلبة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (٢٤) "نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L يزيد اهتمامى بالمادة التعليمية" بمتوسط حسابي بلغ (2.53) وانحراف معياري (0.70) ومستوى كبير. وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (21) "أمارس أنشطة في التعلُم التقليدى أكثر من نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L" بمتوسط حسابي (2.53) وانحراف معياري (0.72) ومستوى كبير. وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (25) "نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L لا يحل مشكلات التعليم التقليدي" بمتوسط حسابي (٢,٢٦) ومستوى متوسط. وتشير هذه العبارات إلى أن معظم الطلبة يرون أن نظام D2L يزيد اهتمامهم بالمادة التعلُمية، وعلى الرغم من ذلك يمارسون أنشطة في التعلُم التقليدى أكثر من نظام D2L، ويرى بعض الطلبة أن نظام D2L لا يحل مشكلات التعليم التقليدي نظراً لعدم وعيهم بممزات هذا النظام ودوره في تحسين مستوى التعليم وإيجاد حلول للمشكلات التي يواجهها التعليم التقليدي.

وجاء في الترتيب الرابع العبارة رقم (٣٠) "أحصل على المعلومات من مصادر متعددة فى نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L" بمتوسط حسابي (2.19) ومستوى متوسط. وجاء في الترتيب الخامس العبارة رقم (18) "نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L يكسبنى مهارات جديدة" بمتوسط حسابي (٢,١٨) ومستوى متوسط. وتشير هذه النتيجة إلى أن بعض الطلبة يرون أن نظام D2L يمكنهم من الحصول على المعلومات من مصادر متعددة، ويساعدهم في اكتساب مهارات جديدة. وقد أظهرت النتائج الخاصة بأعضاء هيئة التدريس أن هذه العبارات قد جاءت أيضاً بدرجة متوسطة.

وجاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (٥) "في جميع مقرراتي الدراسية نستخدم نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L" بمتوسط حسابي (1.61) وانحراف معياري (0.74) ومستوى ضعيف. وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (٩) "أُفضِّل أسلوب نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L على التعليم التقليدي" بمتوسط حسابي (1.61) وانحراف معياري (0.77) ومستوى ضعيف. وتشير هذه النتيجة إلى أن عدداً قليلاً من الطلبة لا يستخدم نظام D2L في جميع المقررات الدراسية، وعلى الرغم من ذلك يفضلون نظام D2L على التعليم التقليدي. وقد توصلت بعض الدراسات التي تناولت تقييم استخدام أنظمة التعليم الإلكتروني في الجامعات إلى أن درجة استخدامها قد تراوحت بين متوسطة وعالية مثل دراسة كلٍ من: المصري (٢٠١٩)، زين الدين (٢٠١٠)، وتوصلت دراسة البنيان (٢٠١٩) إلى أن درجة استخدامها كانت متوسطة، وتوصلت دراسة النجار (٢٠١٤) إلى أن درجة استخدامها كانت منخفضة. وقد أوصت دراسة بدح والخزاعي (٢٠١٢) بتوفير البنية التحتية التقنية والمعلوماتية اللازمة للتحول إلى بيئة تعليمية إلكترونية داخل وخارج الغرف الصفية.

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات الطلبة حول التحديات التي تواجه استخدام نظام D2L

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط	مستوى التحديات
٦	أجد صعوبة فى الوصول للمحتوى الإلكتروني.	2.12	0.76	٧	متوسط
١٢	أفتقد التواصل الإنساني فى نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L.	2.36	0.78	١	كبير
١٦	نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L يحتاج تكنولوجيا يصعب توفرها.	2.02	0.83	٩	متوسط
١٧	نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L يتطلب مهارات يصعب توفرها.	2.02	0.80	٨	متوسط
١٩	نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L يتطلب اتقان اللغة الإنجليزية.	2.31	0.71	٣	متوسط
٢٧	تزعجنى التفاصيل الكثيرة فى نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L.	2.28	0.78	٤	متوسط
٢٩	أواجه صعوبة فنية فى المحاضرات الإلكترونية.	2.18	0.78	٦	متوسط
٣١	أحتاج وقت أطول فى نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L.	2.35	2.35	٢	كبير
٣٢	يحتاج نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L تكاليف مالية كبيرة.	1.88	0.80	١٠	متوسط
٣٤	أشعر بالعزلة عن المجتمع وأنا أتعلم عبر الشبكة العنكبوتية.	2.24	0.83	٥	متوسط
	المتوسط الحسابي العام للمحور ككل	2.18	0.94	–	متوسط

يلاحظ من بيانات الجدول السابق أن التحديات التي تواجه استخدام نظام D2L ككل متوسطة من وجهة نظر الطلبة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور ككل (2.18) وانحراف معياري (0.94) ويقع المتوسط الحسابي في الفئة الثانية لمستوى تقييم نظام D2L وهي الفئة التي تشير إلى أنه متوسط. ويلاحظ أن هذا المحور يحتوي على (١٠) عبارات، وقد تباينت استجابات الطلبة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (12) "أفتقد التواصل الإنساني فى نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L" بمتوسط حسابي بلغ (2.36) ومستوى كبير. وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (31) "أحتاج وقت أطول فى

نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L" بمتوسط حسابي (2.35) ومستوى كبير. وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (١٩) "نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L يتطلب اتقان اللغة الإنجليزية" بمتوسط حسابي (2.31) ومستوى متوسط. وجاء في الترتيب الرابع العبارة رقم (٢٧) "تزعجنى التفاصيل الكثيرة فى نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L" بمتوسط حسابي (2.28) ومستوى متوسط. وتشير هذه النتيجة إلى أن هناك بعض التحديات التي تواجه استخدام نظام D2L لدى الطلبة، فقد أشار معظم الطلبة إلى أنهم يفتقدون التواصل الإنساني فى نظام D2L، ويحتاجون وقت أطول فى هذا النظام بالمقارنة مع التعليم التقليدي، وأن بعض الطلبة لا يجيدون اللغة الإنجليزية التي يتطلبها استخدام النظام بشكل جيد، ويرى بعض الطلبة أن نظام D2L يحتوي على الكثير من التفاصيل التي تزعجهم، مما قد ينعكس إيجاباً على استخدام الطلبة نظام D2L، مما يستدعي الحاجة إلى إعادة النظر في طبيعة نظام D2L. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Amin&Mohammed،2018) التي أشارت إلى أن نقص التدريب الكافي في اللغة الإنجليزية كان السبب الرئيسي لصعوبات استخدام(D2L).

وجاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (١٦) "نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L يحتاج تكنولوجيا يصعب توفرها" بمتوسط حسابي (2.02) ومستوى متوسط. وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (٣٢) "يحتاج نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L تكاليف مالية كبيرة" بمتوسط حسابي (١,٨٨) ومستوى متوسط. وتشير هذه العبارات إلى أن بعض الطلبة يرى أن نظام D2L يحتاج تكنولوجيا يصعب توفرها، مما يؤكد على ضرورة توفير الإمكانات المادية اللازمة لنجاح هذا النظام، وتتفق هذه النتيجة مع النتائج الخاصة بأعضاء هيئة التدريس. كما تشير العبارات السابقة إلى أن نظام D2L يحتاج إلى تكاليف مالية كبيرة من وجهة نظر بعض الطلبة، مما يؤكد على ضرورة توفير الإمكانات المالية اللازمة لنجاح هذا النظام. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي أشارت إلى وجود بعض التحديات التي تواجه استخدام التعلُم الإلكتروني مثل دراسة كلٍ

من: المشابقة (٢٠١٨)، شريعة (٢٠١٨)، محمد (٢٠١٦)، القضاة ومقابلة (٢٠١٣).

النتائج الخاصة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس والتدريب حول تجربة تطبيق نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L بكلية التمريض تعزى لمتغيري المسمى الوظيفي والقسم؟

للتعرف على الفروق بين أعضاء هيئة التدريس والتدريب تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)، واختبار ت (t–Test)، واختبار شيفيه (Schffe)، وتوضحها الجداول التالية:

جدول (١١)

نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة لاختبار الفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس والتدريب حول نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L وفقاً لمتغير المسمى الوظيفي

المحور	المسمى الوظيفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية df	مستوى الدلالة
ثقافة التعليم الإلكتروني	عضو هيئة تدريس	٣٩	١٦,٩٧	٢,٠٥	٠,٥٥١	٤٧	٠,٥٨٤
	عضو هيئة تدريب	١٠	١٧,٤٠	٢,٦٣			
الاتجاه نحو استخدام نظام D2L	عضو هيئة تدريس	٣٩	٥٥,١٠	٥,٤٠	٠,٣٣٥	٤٧	٠,٧٣٩
	عضو هيئة تدريب	١٠	٥٥,٨٠	٥,٤٠			
الدعم من إدارة الكلية	عضو هيئة تدريس	٣٩	٩,٠٢	١,٧٧	١,٠٥٤	٤٧	٠,٢٩٨
	عضو هيئة تدريب	١٠	٨,٣٠	٢,٤٩			
التحديات التواجه استخدام نظام D2L	عضو هيئة تدريس	٣٩	٢١,٩٤	٣,٥٠	٠,٢٥٠	٤٧	٠,٨٠٤
	عضو هيئة تدريب	١٠	٢٢,٣٠	٥,٤٩			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس والتدريب حول ثقافة التعليم الإلكتروني والاتجاه نحو استخدام نظام D2L والدعم من إدارة الكلية والتحديات التي تواجه استخدام نظام D2L تعزى لمتغير المسمى الوظيفي، حيث بلغت قيم "ت" المحسوبة (٠,٥٥١)، (٠,٣٣٥)، (١,٠٥٤)، (٠,٢٥٠) على الترتيب ومستوى دلالتها أكبر من (٠,٠٥)، وقد يرجع ذلك إلى اتفاق أعضاء هيئة التدريس والتدريب مع

اختلاف المسمى الوظيفي حول تقييم تجربة تطبيق نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L في كلية التمريض، حيث توجد لديهم مستويات متقاربة من تقييم التجربة، وقد أشارت النتائج الخاصة بالسؤال الأول إلى أن ثقافة التعليم الإلكتروني ككل كبيرة لدى أعضاء هيئة التدريس والتدريب، وأن الاتجاه نحو استخدام نظام D2L ككل متوسط لديهم، وأن الدعم من إدارة الكلية ككل متوسط من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والتدريب، وأن التحديات التي تواجه استخدام نظام D2L ككل متوسطة من وجهة نظرهم. وتتفق نتائج الدراسة الحالية إلى حد كبير مع دراسة القضاة ومقابلة (٢٠١٣) التي توصلت إلى عدم وجود فروق حول تحديات التعلُم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية. وقد أشارت دراسة الطيطي وحمايل (٢٠١٧) إلى عدم وجود فروق بين أعضاء هيئة التدريس حول واقع التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير مستوى الجامعة، بينما توجد فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي (ماجستير– دكتوراه) لصالح الدكتوراه.

جدول (١٢)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين استجابات أعضاء هيئة التدريس والتدريب نظام حول نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L وفقاً لمتغير القسم

المحور	القسم	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية Df	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
ثقافة التعليم الإلكتروني	دبلوم التمريض	٢١	١٧,٠٤	٢,٢٠	بين المجموعات	٢,٠٩٩	٣	٠,٧٠٠	٠,١٤١	٠,٦٣٥
	بكالوريوس التمريض	١٧	١٦,٨٨	٢,٣٤	داخل المجموعات	٢٢٢,٧١٧	٤٥	٤,٩٤٩		
	العلوم الطبية والحيوية	٨	١٧,٥٠	٢,٠٧	المجموع	٢٢٤,٨١٦	٤٨			

	العلوم	٣	١٧,٠٠	٢,٠٠					
	مجموع	٤٩	١٧,٠٦	٢,١٦					
الاتجاه نحو استخدام نظام D2L	دبلوم التمريض	٢١	٥٥,٦١	٦,٤٢	بين المجموعات	١٧,٣٣٢	٣	٥,٧٧٧	٠,١٦٢	٠,٦٢١
	بكالوريوس التمريض	١٧	٥٥,٤٧	٦,١٠	داخل المجموعات	١٦٠٣,٧٢٩	٤٥	٣٥,٦٣٨		
	العلوم الطبية والحيوية	٨	٥٤,٣٧	٤,٥٩	المجموع	١٦٢١,٠٦١	٤٨			
	العلوم	٣	٥٣,٦٦	٤,١٦						
	مجموع	٤٩	٥٥,٢٤	٥,٨١						
الدعم من إدارة الكلية	دبلوم التمريض	٢١	٨,٥٧	٢,٤٢	بين المجموعات	٦,١٠٧	٣	٢,٠٣٦	٠,٥٢٣	٠,٤٦٨
	بكالوريوس التمريض	١٦	٩,٠٠	١,٧١	داخل المجموعات	١٧١,١٤٣	٤٥	٣,٨٩٠		
	العلوم الطبية والحيوية	٨	٩,٠٠	١,٠٦	المجموع	١٧٧,٢٥٠	٤٨			
	العلوم	٣	١٠,٠٠	١,٠٠						
	مجموع	٤٨	٨,٨٧	١,٩٤						
التحديات التي تواجه استخدام نظام D2L	دبلوم التمريض	٢١	٢٣,٩٥	٣,٨٦	بين المجموعات	١٥٠,٤١٩	٣	٥٠,١٤٠	٣,٨٢١	٠,٠١٦
	بكالوريوس التمريض	١٧	٢١,٠٥	٢,٧٩	داخل المجموعات	٥٩٠,٥٦٠	٤٥	١٣,١٢٤		
	العلوم الطبية والحيوية	٨	١٩,٥٠	٣,٠٧	المجموع	٧٤٠,٩٨٠	٤٨			
	العلوم	٣	٢٠,٦٦	٧,٠٩						
	مجموع	٤٩	٢٢,٠٢	٣,٩٢						

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس حول ثقافة التعليم الإلكتروني والاتجاه نحو استخدام نظام D2L والدعم من إدارة الكلية تعزى لمتغير القسم، حيث بلغت قيم

(F) المحسوبة (٠,١٤١)، (٠,١٦٢)، (٠,٥٢٣) على الترتيب ومستوى دلالتها أكبر من (٠,٠١٥). وقد يرجع ذلك إلى اتفاق أعضاء هيئة التدريس مع اختلاف القسم حول ثقافة التعليم الإلكتروني مثل الرغبة في مواصلة تنمية ذاتهم إلكترونياً، ويعرفون معنى التعليم والتعلُم الإلكتروني جيداً، وأن أعضاء هيئة التدريس مع اختلاف القسم لديهم اتجاهات نحو استخدام نظام D2L بدرجة متقاربة، حيث يرحبون بالتدريب على كل المهارات الجديدة فى نظام D2L، ويرون أنهم يحصلون على المعلومات من مصادر متعددة فى نظام D2L، وأن هذا النظام يكسبهم مهارات جديدة، ويمكن أن يحرك إبداع الطلاب. كما أن أعضاء هيئة التدريس مع اختلاف القسم لديهم معارف ومعلومات بدرجات مقاربة حول الدعم من إدارة الكلية، حيث يرون أن إدارة الكلية تشجع نظام D2L، وعملت على توفير التدريب على النظام عند الحاجة.

كما يتضح من الجدول السابق وجود فروق حول التحديات التي تواجه استخدام نظام D2L تعزى لمتغير القسم، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (٣,٨٢١) ومستوى دلالتها أصغر من (٠,٠٥). وللتعرف على الدلالات الإحصائية تم استخدام اختبار Schffe، ورصدت النتائج فى الجدول التالي.

جدول (١٣)

نتائج اختبار شيفيه (Schffe) للكشف عن الفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس والتدريب حول التحديات التي تواجه استخدام نظام D2L تعزى لمتغير القسم

القسم	دبلوم التمريض	بكالوريوس التمريض	العلوم الطبية والحيوية	العلوم
دبلوم التمريض		2.89**	4.45**	3.28**
بكالوريوس التمريض			1.55	0.392
العلوم الطبية والحيوية				-1.16
العلوم				

(*) دال عند مستوى دلالة (0.05).

يتضح من الجدول السابق وجود فروق حول التحديات التي تواجه استخدام نظام D2L، وكان اتجاه هذه الفروق كالتالي: توجد فروق بين دبلوم التمريض وبكالوريوس التمريض لصالح دبلوم التمريض، وتوجد فروق بين دبلوم التمريض والعلوم الطبية والحيوية لصالح دبلوم التمريض، كما توجد فروق بين دبلوم التمريض والعلوم لصالح دبلوم التمريض. وقد يرجع ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس في دبلوم التمريض يواجهون بعض التحديات عند استخدام نظام D2L بدرجة كبيرة بالمقارنة مع زملائهم الذيم يدرسون للطلبة في بكالوريوس التمريض، والعلوم الطبية والحيوية، ومن هذه التحديات أنهم يحتاجون إلى مهارات كثيرة لاستخدام نظام D2L وتقديم مقرراتهم الدراسية من خلاله، وأنهم بحاجة إلى المزيد من إتقان اللغة الإنجليزية، ويشعرون بفقد التواصل الإنساني فى نظام D2L، ويحتاجون وقت أطول فى الإعداد للتعليم الإلكتروني بالمقارنة مع التعليم التقليدي، وقد انعكس ذلك على استجاباتهم حول هذا المحور.

النتائج الخاصة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة حول تجربة تطبيق نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L بكلية التمريض تعزى لمتغير التخصص؟

للتعرف على الفروق بين الطلبة تم استخدام اختبار ت (t-Test)، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (١٤)

نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة لاختبار الفروق بين استجابات الطلبة حول نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L وفقاً لمتغير التخصص

المحور	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية df	مستوى الدلالة
ثقافة التعليم الإلكتروني	دبلوم تمريض	٢٨٥	١٣,٥٤	٣,١٩	١,٤٨٣	٤٧١	٠,١٣٩
	بكالوريوس	١٨٨	١٣,٩٧	٣,٠٦			

	تمريض					
الاتجاه نحو استخدام نظام D2L	دبلوم تمريض	٢٨٥	٣٥,٠٩	٦,٩٢	٢,٨٩٢	٤٧١	٠,٠٤٨
	بكالوريوس تمريض	١٨٨	٣٦,٢٩	٦,٥٦			
التحديات التي تواجه استخدام نظام D2L	دبلوم تمريض	٢٨٥	٢٢,١٢	٥,٤١	٢,٩٢١	٤٧١	٠,٠٤٩
	بكالوريوس تمريض	١٨٨	٢١,١٥	٥,٢٧			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة حول ثقافة التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير التخصص، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١,٤٨٣) ومستوى دلالتها أكبر من (٠,٠٥). وقد يرجع ذلك إلى أن الطلبة مع اختلاف التخصص لديهم درجات متقاربة من ثقافة التعليم الإلكتروني فقد أشارت نتائج السؤال الثاني إلى أن بعض الطلبة يعرفون معنى التعلُم الإلكتروني، ويتمنون مواصلة تعلميهم بعد التخرج إلكترونياً، ويرون أن المجتمع يُقدِّر من يتعلم إلكترونياً.

كما يتضح من الجدول السابق وجود فروق حول الاتجاه نحو استخدام نظام D2L تعزى لمتغير التخصص لصالح بكالوريوس تمريض، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٢,٨٩٢) ومستوى دلالتها أصغر من (٠,٠٥). وقد يرجع ذلك إلى أن ذوي التخصص بكالوريوس تمريض لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام نظام D2L بدرجة كبيرة بالمقارنة مع ذوي التخصص دبلوم تمريض، حيث إن نظام D2L يزيد اهتمامهم بالمادة التعليمية، وأنهم يحصلون على المعلومات من مصادر متعددة فى نظام D2L، وأن هذا النظام يكسبهم مهارات جديدة، وأنه لا يمثل عبئاً على ميزانية الأسرة.

كما يتضح من الجدول السابق وجود فروق حول التحديات التي تواجه استخدام نظام D2L تعزى لمتغير التخصص لصالح دبلوم تمريض، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٢,٩٢١) ومستوى دلالتها أصغر من (٠,٠٥). وقد يرجع

ذلك إلى أن ذوي التخصص دبلوم تمريض يواجهون بعض التحديات عند استخدام نظام D2L بدرجة كبيرة بالمقارنة مع ذوي التخصص بكالوريوس تمريض، وقد انعكس ذلك سلباً على مستوى الاتجاه نحو استخدام نظام D2L لدى ذوي التخصص دبلوم تمريض، ومن هذه التحديات فقدان التواصل الإنساني فى نظام D2L، والحاجة إلى وقت أطول فى نظام D2L، وأن هذا النظام يتطلب اتقان اللغة الإنجليزية.

وقد توصلت بعض الدراسات إلى عدم وجود تأثير لمتغير النوع على تقييم تجربة التعلُم الإلكتروني، فقد توصلت دراسة المشاقبة (٢٠١٨) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في استخدام أنماط التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير النوع، وتوصلت دراسة الطيطي وحمايل (٢٠١٧) إلى عدم وجود فروق في واقع التعليم الإلكتروني تعزى للنوع، وأشارت دراسة النجار (٢٠١٤) إلى عدم وجود فروق في مستوى توظيف أنظمة التعليم الإلكتروني تعزى للنوع، وتوصلت دراسة القضاة ومقابلة (٢٠١٣) إلى عدم وجود فروق في تحديات التعلُم الإلكتروني تعزى للنوع.

التوصيات: من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يوصي الباحث بما يلي:

- نشر ثقافة نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L أو ما يماثله في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.
- توعية أعضاء هيئة التدريس والتدريب والطلبة في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بأهمية نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L، ودوره في تحقيق العديد من الأهداف بكفاءة وفاعلية.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس والتدريب في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب على مهارات استخدام نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L في العملية التعليمية لتوفير المتخصصين والخبراء في هذا المجال.
- توعية الطلبة في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بطرق الوصول الصحيحة للمحتوى الإلكتروني في نظام D2L.

- عمل دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والتدريب والطلبة في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لإتقان اللغة الإنجليزية.
- توظيف نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وعمل الخطط والسياسات اللازمة لذلك.
- توفير الإمكانات المادية اللازمة لتطبيق نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بصفة عامة وكلية التمريض بصفة خاصة.

البحوث المقترحة: امتداداً لما توصلت إليه الدراسة الحالية يقترح الباحث إمكانية إجراء الدراسات التالية:

- إجراء دراسات وبحوث حول تقييم أنظمة التعلُم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي مع عينات تختلف عن عينة الدراسة الحالية.
- إجراء دراسات وبحوث حول أثر نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L في التحصيل وبقاء أثر التعلُم لدى طلبة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في المقررات الدراسية المختلفة.
- إجراء دراسات وبحوث حول أثر نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L في تنمية الابتكار لدى طلبة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
- إجراء دراسات وبحوث حول أثر نظام إدارة التعلُم الإلكتروني D2L في تصميم وإنتاج الدروس الإلكترونية لدى طلبة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. إبراهيم، علي حسن والفيلكاوي، عبد الله يوسف (٢٠١٨). مدى تحقق كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة تدريس كلية التربية بجامعة الكويت، **المجلة التربوية**، الكويت، ٣٢(١٢٨)، ١٣-٥٥.

٢. أحمد، هالة إبراهيم حسن وسعيد، فيصل محمد عبد الوهاب (٢٠١٤). تقويم المقررات الإلكترونية بجامعة السودان المفتوحة في ضوء معايير جودة المقررات الإلكترونية، **المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح**، فلسطين، ٤(٨)، ٨٧-١٢٦.

٣. آل عبد الكريم، مها عبد العزيز (٢٠١٩). دراسة تقويمية لتجربة التعلُم الإلكتروني بمدارس البيان النموذجية الخاصة للبنات بجدة، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، فلسطين، ٣ (٢٣)، ٩٠-١١١.

٤. إمام، إيمان أحمد حمدي (٢٠١٤). برنامج تدريبي إلكتروني لتنمية مهارات استخدام المقررات الإلكترونية لطلاب الماجستير بكلية التربية الفنية جامعة حلوان، **تكنولوجيا التربية: دراسات وبحوث المؤتمر العلمي العاشر**، أغسطس، ٥١-٩١.

٥. بدح، أحمد والخزاعي، حسين (٢٠١٢). درجة إمكانية تطبيق أنظمة التعليم الإلكتروني في المدارس الأردنية الخاصة من وجهة نظر مديريها، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث: العلوم الإنسانية**، فلسطين، ٢٦(٢)، ٢٩٩-٣٢٤.

٦. بنداري، زينب محمد فتحي إبراهيم (٢٠٠٩). فعالية برنامج قائم على استخدام أنظمة التعليم المرئية الإلكترونية لتنمية مهارات التواصل لدى الأطفال المعاقين سمعياً، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

٧. البنيان، ريم فيصل (٢٠١٩). تقييم تجربة جامعة أم القرى في استخدام نظام إدارة التعلُم الإلكتروني Blackboard، **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، مصر، (٨)، ٧٥-٩٨.

٨. جامعة الدول العربية (٢٠٠٥). منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة.

٩. الحامدي، عبد الله (٢٠١٥). **أفضل أنظمة التعليم الإلكتروني للمنظمات E-LearningSystems**، متاح على الرابط التالي: https://www.mozn.ws/6767، تاريخ الاسترجاع: ٧-٥-٢٠٢٠.

١٠. الحبيب، عبد الرحمن (٢٠١٥). **متطلبات تطبيق نظام إدارة التعلُم الإلكتروني الذكي الكلاسيرا Classera في المدارس الأهلية بمدينة الرياض**، الرياض: جامعة الملك سعود.

١١. حناوي، مجدي محمد رشيد (٢٠١٨). واقع استخدام الطلبة لنمط التعلُم الإلكتروني المنظم ذاتياً واتجاهاتهم نحوه في جامعة القدس المفتوحة، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ١٩(١)، ١٠٣-١٤٠.

١٢. الخطيب، قاسم (٢٠٠٥). حوسبة المناهج، **مجلة رسالة المعلم**، وزارة التربية والتعليم، عمان، ٤٣ (٣-٤)، ٥٤-٩١.

١٣. الخليفة، هند (٢٠٠٢). الاتجاهات والتطورات الحديثة في خدمة التعليم الإلكتروني، **ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل**، جامعة الملك سعود، خلال الفترة من ١٦-١٧ مارس.

١٤. خميس، محمد عطية (٢٠٠٣). عمليات تكنولوجيا التعليم، القاهرة: مكتبة دار الكلمة.

١٥. زين الدين، محمد محمود (٢٠١٠). تجربة جامعة الملك عبد العزيز في استخدام نظام إدارة التعلُم الإلكتروني EMES وإمكانية الاستفادة منها في

التعليم الجامعي المصري، **مجلة كلية التربية في بورسعيد**، مصر، (٨)، ١١-٥٦.

١٦. الشثري، وداد عبد الله والعبيكان، ريم عبد المحسن (٢٠١٦). أثر التدريس باستخدام تقنية الواقع المعزز على التحصيل الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات، **مجلة العلوم التربوية**، ٦(١)، ١٣٧-١٧٣.

١٧. شريعة، هاني محمد محي الدين (٢٠١٨). واقع التعليم الإلكتروني في مدارس مديرية التربية والتعليم للوائي الطيبة والوسطية بمحافظة إربد، **المجلة العربية للتربية النوعية**، مصر، (٥)، ٢٩-٥٦.

١٨. شمى، نادر سعيد وإسماعيل، سامح سعيد (٢٠٠٨). **مقدمة في تقنيات التعليم**، عمان: دار الفكر.

١٩. الصباغ، حسن (٢٠١٧). **المقررات الإلكترونية خطوة نحو المشاركة، حلقة نقاشية، المملكة العربية السعودية**، متاح على الرابط التالي:
https://shms-prod.s3.amazonaws.com/media/editor/143836/ Hassan_El-Sabagh.pdf

٢٠. الطيطي، خضر مصباح (٢٠٠٨). **التعليم الإلكتروني من منظور تجاري وفني وإداري**، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

٢١. الطيطي، محمد عبد الإله وحمايل، حسين جلد الله (٢٠١٧). واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، فلسطين، ٥ (١٨)، ١٩٥-٢١٠.

٢٢. عامر، طارق عبد الرءوف (٢٠٠٧). التعليم والمدرسة الإلكترونية، القاهرة: دار السحاب.

٢٣. عبد العزيز، حمدي أحمد (٢٠٠٨). **التعليم الإلكتروني: الفلسفة، المبادئ، الأدوات، التطبيقات**، عمان: دار الفكر.

٢٤. العتيبي، نايف (٢٠٠٦). معوقات التعليم الإلكتروني في وزارة التربية

والتعليم من وجهة نظر القادة التربويين، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة مؤتة، الأردن.

٢٥. عمادة التعليم الإلكتروني (٢٠١٥). **أنظمة التعليم الإلكتروني**، جامعة نجران، متاح على الرابط التالي: https://elearning.nu.edu.sa/e-learning-systems، تاريخ الاسترجاع: ٧-٥-٢٠٢٠.

٢٦. عمر، علي الورداني (٢٠١٤). أثر تدريس مقرر مهارات الاتصال إلكترونياً بنظام البلاك بورد على تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بالمقرر ورضا طلاب السنة التحضيرية بجامعة الدمام نحو توظيف البلاك بورد في التدريس، **مجلة العلوم التربوية**، مصر، ٢٢(٤)، ٤٤١-٤٧٢.

٢٧. القضاة، خالد يوسف ومقابلة، بسام (٢٠١٣). تحديات التعلُم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة، **مجلة المنارة**، ١٩(٣)، ٢٣-٢٥٤.

٢٨. لال، زكريا والجندي، علياء (٢٠٠٨). **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**، القاهرة: عالم الكتب.

٢٩. المحمادي، غدير علي ثلاب (٢٠١٨). تقويم واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني (EMES) في برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز : من وجهة نظر الطلاب، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**، العراق، (٣٩)، ١٧٧-١٩٦.

٣٠. محمد، حيدر حسن (٢٠١٣). قياس فاعلية التعليم الإلكتروني باستخدام المواد العلمية الأكاديمية المتاحة على الإنترنت: دراسة وصفية تحليلية في الجامعة المستنصرية وفق نظام (Nouri-net)، **مجلة أمناء المكتبات**، العراق، (٣١).

٣١. محمد، رانية مصطفى عيسى (٢٠١٦). واقع استخدام التعليم الإلكتروني بالجامعات السودانية من وجهة نظر الأستاذ الجامعي، **رسالة ماجستير**

غير منشورة، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

٣٢. المشاقبة، روان رضا علي (٢٠١٨). واقع استخدام أنماط التعليم الإلكتروني في تدريس مادة العلوم من وجهة نظر معلميها في مديرية تربية الزرقاء، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم التربوية، الجامعة الهاشمية، الأردن.

٣٣. المصري، نسرين علي خليل (٢٠١٩). واقع توظيف نظام إدارة التعلُم الإلكتروني من وجهة نظر مدرسي مقررات التعلُم المدمج وطلبتها في الجامعة الأردنية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

٣٤. المقرن، نورة بنت أحمد بن عبد الله (٢٠١٦). أثر التعليم الإلكتروني باستخدام نظام إدارة التعلُم إدمودو (Edmodo) على تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي في مقرر الأحياء (٣)، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، ٥(٨)، ١-٢٩.

٣٥. الملاح، محمد عبد الكريم (٢٠١٠). **الأسس التربوية لتقنيات التعليم الإلكتروني**، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

٣٦. الموسى، عبد الله بن عبد العزيز (٢٠٠٢). التعليم الإلكتروني مفهومه خصائصه فوائده عوائقه، **ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل**، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

٣٧. النجار، حسن عبد الله (٢٠١٤). مستوى توظيف أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لأنظمة التعليم الإلكتروني وأدواته في التدريس، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، الأردن**، ٣٤(٢)، ١٣٩-١٥٥.

٣٨. الهادي، محمد (٢٠١١). **التعلُم الاكتروني المعاصر (أبعاد تصميم وتطوير برمجياته الإلكترونية)**، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

٣٩. الهديان، شوع والعباسي، دانية (٢٠١٥). **تجربة استخدام نظام إدارة التعلُم كلاسيرا في الحد الجنوبي من وجهة نظر المعلمات والطالبات**، الرياض: جامعة الملك سعود.

٤٠. هلال، منتصر عثمان صادق (٢٠١٣). دمج أنظمة التعلُم الإلكتروني مفتوحة المصدر في المنهج وأثرها على التحصيل المعرفي والاتجاه نحو استخدام هذه الأنظمة لدى طلاب دبلوم مصادر التعلُم بالتطبيق على نظام (Moodle)، **تكنولوجيا التربية: دراسات وبحوث**، مصر، (١٨)، ٣٣-٦٩.

٤١. الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب (٢٠١٨). **الخدمات الإلكترونية للهيئة**، متاح على الرابط التالي: http://www.paaet.edu.kw، تاريخ الاسترجاع: ١٥-٥-٢٠٢٠.

٤٢. الورفلي، فايدة (٢٠١١). أهمية توظيف التعليم الإلكتروني في تحقيق جودة التعليم العالي، **بحوث المؤتمر العربي الدولي الأول لضمان جودة التعليم العالي**، جامعة الزرقاء، الأردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

43. Alexander، M.، Perreault، H.، Shao، J.& Waldman، L. (2009). Comparing AACSB faculty and student online learning experiences: changes between 2000& 2006، **The Journal of Educators Online**، 6(1)، 65-81

44. Amin، E.A.& Mohammed، F.A. (2018). Perceptions towards integrating Desire2Learn system in EFL teaching and learning processes، **English Language Teaching**، 11(9)، 1-16.

45. Cahill، R. (2009). What motevates faculty participation in e-learning: A case study of complex factors. **Ph.D. disscertation**، University of st. Thomas، USA.

46. Chan،Tak-Wai (2000). **A Model of world- wide education web in، proceedings of international conference on computers in education**، Malaysia.

47. Chawdhry، A.، Paullet، K.& Benjamin، D. (2012). Comparatively assessing the use of blackboard versus desire2learn: student perceptions of the onlin tolls، **Information Systems Education Journal (ISEDJ)**، 10(2)، 47-54.

48. Chawdhry، A.A.، Paullet، K.& Benjamin، D. (2012). Comparatively assessing the use of Blackboard versus Desire2Learn: faculty perceptions of the online tools، **Information Systems Education Journal**، 10(3)، 47-54.

49. Chizmar، J.F، Williams، D.B. (2001). **What do faculty want? Educanse Quarterly**، (spring)، (1)، Avilable onlone at: http://www.educanse.deu/ir/library/pdf/eqmO112.pdf

50. Chowdhury، M.، (2011). Ethical issues as competitive advantage for Bank management، **Ph.D**، University of Chittagong، Chittagong، Bangladesh.

51. Finlayson، H. (2006). **E-learning in Further Education: The Impact on Student Intermediate and End-point Outcomes**، Sheffield Hallam University School of Education، ISBN.

52. Li، M. (2019). Incorporating D2L and Google docs in language teaching and learning، **Eric**، ED594867.

53. Lin، Hui-Chao (2005). **The Obstacles Facing Taiwan's Universities with regard to Internet Courses**، Taiwan**.**

54. Mills، S.J.، Yanes، MJ.& Casebeer، C.M. (2009). Perceptions of distance learning among faculty of a college of education. MERLOT **Journal of Online Learning and Teaching**، 5 (1).

55. Ninoriya، S.، Chawan، P.، Meshram، B.& VJTI، M. (2011). CMS، LMS and LCMS for elearning، **International Journal of Computer Science**، 8(2)، 644-647.

56. Preuss، L.& Vaughan، T. (2019). Online Learning and Cocurricular Programs: Improving Student Engagement Using D2L within the Arnold Mitchem Fellows Program، **About Campus**، 24(1)، 17-21.

57. Quinn، L.& Corry، M. (2002). **Factors that deter faculty from participating in distance education**، Avilable onlone at: http://www.westga.edu/distance/ojdla/winter54/Quinn54.htm

58. Rodny، S، (2002). The Integration of Instructional Technology into Public Education: Promises and Challenges، **Education Technology**، 8(1)، 5-11.

59. Rucker، R.D.& Frass، L.R. (2017). Migrating learning management systems in higher education: faculty members' perceptions of system usage and training when transitioning from Blackboard Vista to Desire2Learn، **Journal of educational technology systems**، 46(2)، 259-277.

60. Tello، S.& Motiwalla، L. (2010). **Using learning management system to facilitate learning outcomes assessment**، In Y. Kats (Ed.)، learning management systems and instructional design best practices in online education، (pp. 138-156). USA: IGI global.